

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر

معهد الآثار

الأطلس الأثري لخريطة نقاوس

مذكرة نهاية اليسانس في الآثار القديمة

تحت إشراف الأستاذ:

محمد مصطفى فيلاح

اعداد الطالبة:

مهنتل جهيدة

خَطَّتْ البَحْث

كلمة إهداء

كلمة شكر

فهرس المختبرات

مقدمة

الفصل الأول

لمحة جغرافية عن نقارس

الفصل الثاني

١ مجلس المواقع الثرية بنقارس

خريطة ١ مجلس قزال الخاصة بنقارس

الخريطة الملوغرافية سلم ١٠٠٠٠٠٠

ملحق اللوحات

فهرس الأعلام

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المواضيع

فهرس المختصرات

١. ط : ٢ مجلس قزل

٢. ط : إسدائيات ومبار

A.A.A. ATLAS ARCHEOLOGIQUE DE L'ALGERIE.

BULLETIN D'ARCHÉOLOGIE ALGÉRIENNE.

BULLETIN DE SOCIÉTÉ DES TRAVAUX HISTORIQUES ET SCIENTIFIQUES

BULLETIN PERIODIQUE DE LA SOCIÉTÉ ARCHEOLOGIQUE DE CONSTANTINE

C.I.P. CORPUS INSCRIPTIONUM LATINARUM.

C.R.A.T. COMPTES RENDUS DE L'ACADÉMIE DES INSCRIPTIONS ET DES BELLES LETTRES.

M.E.F.R. MEMOIRES DE L'ÉCOLE FRANÇAISE DE ROME.

R.A. REVUE ARCHÉOLOGIQUE.

R.A.F. REVUE AFRICAINE.

R.C. RECUEIL DES NOTICE ET MÉMOIRES DE LA SOCIÉTÉ ARCHEOLOGIQUE CONSTANTINENNE.

RECH. RECHERCHES ARCHÉOLOGIQUE EN ALGERIE.

مقدمة
=====

الجلس الأثري لخريطة نقاوس، وهو عنوان الرسالة المتواضعة التي أقدمها
في نهاية الـلـبـاسـفـس .

يجتبر الإقدام على مثل هذا العمل خطوة جيدة، تفتح أبوابا واسعة لعلم
تاريخي المستقبل ! إذ تشمل مهمة الباحث الأثري .

يدور موضوع الرسالة حول خريطة نقاوس سلم 1/50.000، التي تفتح
ثرف سهل الحضنة، وهي تابعة لولاية باتنة حاليا، وقد كانت نقاوس
مدينة قديمة عظيمة، تفتح غرب ولاية نو ميديا العسكرية .
كموضوع رسالت أفان أنجان المجلس مدينة نقاوس مناسبة ! فهي
بعض صغير جدا من المجلس الجزائري الكبير، أنه ثرت الآثار القديمة
منها تقريبا .

تتركز دراستي في إعطاء لمحة جغرافية عن نقاوس، والتي ستفتح لنا
بـطـارـ الجـغـرافـي الذي وجدت به هذه الآثار ثم ومنح المجلس أثريا
بـدـيـدا، منفردا للمدينة التي تتضمن الآثار التي ذكرت قبل، وعند
بـنـان المجلس الأثري للجزائر من طرف قزال - د. المدة، وبعده، و
ومنح الحالي لهذه الآثار، وذلك بوضع رقم جديد، لكن موقع أثري
نقاوس إلى جانب رقم قزال - القديم الذي يحده في المجلس الأثري !

جزائرياً ذكر اسم الموقع ، حالة هذا الموقع ، وما يمكن ملاحظته عليه
بتكون الأرقام الجديدة ، المحطة على الخريطة المايورغرافية سلم 1/50.000
ومجموعة في اتجاه شمالي-جنوبي ، واتجاه شرقي-غربي حسب إحداثيات
: مبر- لتطسما . ومقارنة أسماء المواقع التي ذكرها نزال في المجلس
الأسماء التي فيها عند مبر في الخريطة المايورغرافية سلم 1/60.000 .
استندت في دراسة هذه المواقع خاصة من حيث إظهارها الجغرافية على الخريطة
مايورغرافية لتقاروس سلم 1/25.000 - وجمعت لكل موقع البيبلوغرافيا
أهمية به والتي نقتد إلى آخر تقرير بحث تكلم عن الموقع . وفيها ذكر
سم الكاتب ، وأشير إلى اللقب بالحرف الأول فقط .
يكون عملي هو أحداث ، وتكملت للمجلس الشرعي القديم الذي أنجزه
ال سنة 1911م . لكن الوضع الحالي لمدينة تفتاويش حسب الزيارة التي
ت بها ، لا يساعد في كشف آثار جديدة أبداً ، وسبق إيراد الآثار خاصة
تاريخية منها ، التي ذكرتها تقارير الأبحاث كما سبق ، ولا يوجد بالمدينة
شيف يدل على تاريخها العريق ، فقد ناقشت المسألة مع الكاتب العام للبلدية .
وجد بها شيخ يعتبره الأهالي كاتب شعبي ، يدعى لقارة ، وحسبه طواق
رشيدي ، قد هناع ، وكل ما ذكره عن تاريخ المدينة هو تقريره نفس الشيء
يا ذكره ، عما قاله اليكزي ، وابن خلدون ، وغيرهما - وقد ذكر لي هذا الشيخ
خليفة أحمد الباوي ، قسنطينة ، التي فرمها ، ولجأ إلى تقاروس

وتكلم عن تاريخ المدينة فيما بعد ، إذ أنني لم اعثر على أي كتاب
يتحدث باسم أحمد الباي . وقد التقطت لبعض الصور مئتين بعين
التي غار بهذه المدينة .

وسيلة حق القاري التي أنشئت ركزت على الجانب التجاري ، والذي استندت
عليه على الأرشيف الشرق المرحوم بمكتب الأرشيف بمديرية التراث
الثقافي التابعة لوزارة الثقافة والسياسة ، ويضم الوثائق التي كسبت من
طرف باحثين أثريين كفتال . للمعاهد ، و جاكوتون - Jaqueton ، رئيس
البلدية المختلفة لود دسلهان - ويشير الأرشيف إلى مختلف المنشورات
الدورية التي تتكلم عن المدينة ، كذلك استندت على بعض المصادر
ز بعض المراجع ، وتعتبر هذه الأخيرة قليلة جداً ، فالمدينة لم تحظ
ببحث كبير ، نظراً لظروفها الطبيعية الصعبة ، كما نزلت إلى
سد سقوط المطر ، وبالخاصة لا ندر أن آثارها تقريباً أهملت ، تعتبر
نسيئة جداً من هذه الناحية ، إذ ما فزت بمنازل أخرى ، مع جعلها
قطة منسية - قد بأسد أن نذكر بهذه المدينة ، أو نعتبرها من بين
لدى الأثرية الهامة .

الفصل الأول

لمحة جغرافية عن تونس

لمحة جغرافية عن نقاروس.

تقع خريطة نقاروس في سهل الحفنة، ويفتح سهل الحفنة في الشرق على السهل العليا
القسطنطينية من خلال منخفضات هفتشير جريات المرصود شمال نقاروس التي
تعتبر مدخل الحفنة (١)

وتقع نقاروس غرب جبال البلزمة على بعد ٤٠ كلم شمال القنطرة أو على بعد
٨٠ كلم جنوب شرق مدينة دمشق (٢)

وموقعها على سطح واسع، يهيئ تسميات كبرى من أجل تأسيس زراعات
مرريّة كما أنها تقع على طرف المرور الهامة بين الحفنة والسهل العليا القسطنطينية (٣)

ويحتل واد نقاروس في شرق الحفنة مثيلاً لواد الحام، طولاه حوالي ١٢ كم أو
يستقبل المياه من الشمال من جبال أوراد سلطان، ومن الشمال-الشرقي من جبال
البلزمة أو تتجمع هذه المياه بصحوبة في وسط سهل منحدراً ويتجهل حوض
نقاروس اتجاهاً واسعاً بالشمال مع بلد المسيد أو هو بلد مسطح انفصله
عقبة أرموش عن هضبة البيضة أو هذا انفصل دون عبور الجبال إلى بلد السباح
توجد هضبة الشطوط السطايقية والقسطنطينية أو تنفصل هذه الهضبة بواد نقاروس أيضاً
من خلال مدخل عين آزال - وعلى بعد ٢٠ كلم جنوب عين آزال أيبدأ واد الترنينة الذي (٤)

(١): Despois-G. : *Le Hadramout*, Presses universitaires de Paris, 1953, p 40.

(٢): Lepelly. C. : *Les cités de l'Afrique romaine au bas-empire*
T II, Paris, 1981, p 440.

(٣): Despois-G. : *op cit*, p 40.

(٤): Sauvignat. : *La région de N'garus et ses principales sources*, Bladen, 1906, p.

يكرّس في الجنوب واد العيون أهم روافد واد نفاوس - أما في الغرب فإن واد
نفاوس يعتبر التابع العادي للمنحدر في جهته الشرقية عبر طول السهل
الكبير - وهذا مدخل برين حقا البلزمة - 44 كلم - فإن بنية السطح
تختلف قليلا أو تتغير المظهر خرافية في ميزاتها، أما واد نفاوس
يعتبر جزءا من المنحدر الجنوبي (1)

أيضا فإن الطبيعة الجيولوجية للسطح لا تتغير أو تنتمي إلى الصف الميسلني
المتعلق بالعصر الثلاثي المتوسط (2)

و يعتبر منحدر نفاوس محظوظا بالنسبة لقياس المطر بفعل الجبال المرتفعة -
الجبال؛ وتتمثل في جبال أولاد سلطان المرتبطة بالسلسلة الجبلية لباتنة التي
تكون سلسلة جبلية عظمى يفوق علوها 2000 م وهو جبل رفاعة 1764 م أو
جبل بشار 1414 م في الشمال، أما الكتلة الغربية لأولاد علي المندمجة أو
المنفردة، وعلى بعد قليل الحد بوطالب ذوالقمة العالية أكيوهلال، ورافقان
1690 م، وتكثر هذه الجبال خاصة جبل الرفاعة عند وجود الرطوبة بالثلوج أو تسمع
بوجود تساقط معتبر (3)

وحسب الدراسة التي أجريت حول ولاية أدراس في سنة 1971 م، إن كمية التساقط
تقدر ب 223 م - 226 م في السنة، وبذلك يكون عدد أيام التساقط 46 يوما في السنة (4)

(1) : SAVERNIN-J: op cit , p 3.

(2) : Despois J : Le Hodna , Presses universitaires de Tunis , 1953 , p 40

(3) : Despois J : Ibid , p 40.

(4) : Wilaya de l'Aures : Monographie et historique de la wilaya
de l'Aures , Librairie du Hodna oriental , 1971 , p 233.

أما في الصيف، فنلاحظ أن أراضي السهل عليها انشقاقات عميقة، وما يميزنا هو وجود ينابيع كثيرة ذات منسوب نهرى تروى حقول الزارع التي تحتوي على كثير من الطين. وهو نوع من الشجر للتزيين⁽¹⁾.

المصادر المائية الأساسية في نقاروس: إن أغلبية المصادر المائية في الحفنة تقع في تلال الجبل، وبالذات في مقاعد الحجر الرملي. وفي السهل نفسه توجد مصادر حقيقية في مقاعد انشقاقات مائية للزبي مثل في أسفل نقاروس، منطقة لعفيان، وأحيانا بفضل الشكل الدقيق للزبي، تظهر خطوط من الماء منبعثة من مستوى طمبي، وتعتبر عين نقاروس التي توجد على بعد 1 كلم جنوب شرق نقاروس، ينبوعا فولكوزيا^{*} حقيقية، وتعلمي نقطتي انشقاق في مقعد صخري مماثل، يحتوي على الجير الأبيض⁽²⁾ - ويرجع هذا الجير إلى العصر الميوسيني⁽³⁾ إلى نفس الفترة التي تكونت فيها الكتلات لودي صخر من الحصى ذات حفريات بحرية - وعلى هذا المقاعد الجيرية نجد حفريات حيوانية ولكن صعب استخراجها، وهي في أغلبها عبارة عن قواقع وأصداف الصار والجنينوس (توتيار البحر) - ويكوّن هذا المستودع الجيري مخططا مائلا يشبه الدرع في جنب الجبال الجارية لورد سلطان أو أولد علي - وبوطالب.

أما عين لعفيان، فهي المصدر الثاني الثاني بعد عين نقاروس وتقع عند مجرى مروانة أو أحد روافد شابة بركنوز⁽⁴⁾.

(1) : Després - g : op cit, 1940

(2) : Ibid, p 84.

(3) : JAVOENIN g: "La région de Ngarus et ses principales sources", Blus, 1966, p 5.

* فولكوزيا: نسبة إلى مدينة فولكوز بفرنسا.

كذلك فإن لعين الحمام الأهمية خاصة التي مصدر معدني، تفتح على بعد
وكلم شمال شرق نقاوس أي مربية من ملتقى نهري واد الحيون أو
واد السحير أو تخرج مياه هذا الحمام من انشقاق في الحجر الرصيف إلى مجموع
هذه المصادر مصدر راس الحيون أو مصدر يومغار على بعد ٤ كلم من
نقاوس على طريق ناتنت (١).

ويلعب هذا الجير دوراً هاماً في بيدروجلبية المنطقة إذ يتكون من
مجموعة من المقاعد منحوتة بحد مائل، فيستقبل ماء المطر، والشح
وهذا الطرف ~~يصلح~~ ينسب كبيرة مساحة الترسب القامت خلالها
تتغذى المخازن الباطنية لهذا الجير ومن خلال الكتلة الجيرية يمكن
للمياه ذات المرور العميق الوصول إلى الهليد الذي يحتفظ بالمياه
ولا يتركها تتسفل التي حافة بروزها (٢)
ولعرفة نوعية وكمية مياه هذه المصادر، نأخذ ثلاثة أمثلة لعين
نقاوس عين تينيباوين وعين الحمام.

تحليل هذه المصادر

كلورور المنغنيزيوم والهيدروجين	} الأملح
كربونات الكالسيوم	
سلفات الكالسيوم والمنغنيزيوم	

ويعتبر الكلورور هو المهيمن (٣).

(١) : SAVOENNYG = op cit, p ٥.

(٢) : Ibid, p ٩

(٣) : Ibid, p ٦.

وتقاس المياه بـ

- عين نقارس - بئيرة الحافة - مع - 981 - ذوق جيد
- عين تينبارين - بئيرة الحافة - مع - 736 - ذوق جيد
- عين الحمام - بئيرة الحافة - مع - 0.43 - ذوق نوعا ما

وتقدر درجات حرارتها بـ

- عين نقارس : 14.2 سنتيغراد - 13 جانفي دائمة
- عين تينبارين : 14.2 سنتيغراد - 11 جانفي منخفضة
- عين الحمام : 30 سنتيغراد - 11 جانفي دائمة

وهي مياه صالحة للشرب ؛ وتبين هذه الأرقام العلاقة المباشرة بين درجة الحرارة مع كمية الملح (1).

وكان تقسيم المياه في القديم كالآتي : نأخذ مثال لمصدر مركب من المهدرين الفولكونزيين لعين نقارس وهما الواد الكبير ومنسوبه 80 ل في الثانية أو الواد الصغير منسوبه 80 ل في الثانية أو ينقسم الواد الكبير بعد عشرة أمتار ؛ حيث يبعث ربح حجم الماء نحو الغرب أو ثلاثة أرباع نحو الشمال الغربي

(الربيع الأول : ينقسم في شكل قناة - (قناة يومها ف) القاتنقسم⁽²⁾

(1) : Savournin. g: 8bid p 7.

(2) : Despoix: de Hadma ; Presses universitaires de Paris, 1953, p 11

بحورها إلى ثلاثة سقيات

الأولى لمنفعة أولاد مسعود

الثانية لمنفعة أولاد علي بن أحمد

الثالثة لمنفعة أولاد راج

الثلاثة أرباع الأخرى : تنقسم إلى خمسة عشرة سقية ، تأخذ

منها بلدية نقاوس $1/15$ - و $14/15$ لمنفعة الميموعات الأربعة لبني

بغون - مدايت - أولاد أحمد - أولاد علي بن محمد ، أولاد بلهاديا

ويستعمل الراد الصغير بالتناوب من طرف الميموعات الأربعة لأولاد

سلطان ، دهم لعباش - أولاد مافع - البراكته - والشرادة - وتكون

كمية الماء مناسبة لقطعة الأرض⁽¹⁾.

وإن ذكر مصادر المياه في منطقة نقاوس مهما جذا ظهرها إذا ما عرفنا

أن هذه المصادر قد ساهمت في العهد القديم في بناء مدينة كبيرة ، ارتكر

اقتصادها على الزراعة المروية .

ولتزال نقاوس اليوم ، تشتهر بممارمها المائية التي تغطيها منظرالمنية

الحميلة التي تحف بها الأشجار المثمرة من كل جملة ، ويزرع بها في الشتاء

القمح الصلب والسليج - أما في الصيف ، فيتم زرع بها الذرة - ومن أنواع

(1) : Despois, op. cit. , p 144.

الخصر بالمنطقة، البطاطا، وتشتهر نقاوس خاصة بفواكهها، منها
المشمش، وتخلج بها أشجار النخيل وإن يكن عددها قليل
وتبين لنا الخريطة الهلويوغرافية لمنطقة نقاوس سلم 1/25,000
توزيع البساتين والنخيل كمثال وجود البساتين في غرب كاف
رأسد، شربة المحاسنة، خمسة مركات، نقاوس، أنوبوغارت
سفيان، أبو مخار، وانتشار النخيل حول كاف رأسد، وأشجار الزيتون
على منحدرات جبل رفاعنة.
للوحة رقم 1 - انبين توزيع المياه بنقاوس، ومقاييس المسرب
النهرية لتمام المصادر المائية بها.

الفصل الثاني

المجلس الواقع التشريعية بمقارن

دوّار أولاد سي سليمان

ويهمّ موقعين أثريين هما: موقع حمام أولاد سي سليمان أو موقع
شبهات أو هو دّوار يقع في أقصى جنوب غرب نقاوس خلف بومغار أو
به كثير من المزارع، وتنتشر به أشجار الزيتون.

رقم الخريطة: ١٩٩

الرقم الجديد: 2

الرقم القديم الموجود في نقش. ورقة ١٤ برطالاب: ١٥٨

اسم الموقع الأثري: حمام أولاد سي سليمان

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطوبوغرافية سلم 1:50.000 حسب

إ. ل. - اتجاه شمالي - جنوبي: ١٦٥ كلم، ٥٥ كم

اتجاه شرقي - غربي: ١٥٢ كلم، ٥٥ كم

الإرتفاع عن على مستوى البحر: ٨٥٥ م

وجود شمال الحمام قبور شعبية، مبنية من الحجارة المبانة وهي عبارة
عن قبور تليخ (Tumuli) أو تترّزع أكثر شرق الحمام^(١)

(١). Poly. A: "Vatiges anciens relevés dans la province
de Constantin" - R. C. j 1910, p 31.

وعلى طرفية مروانة، أمين فمبل إلى حمام أورد سي سليمان، توجد قبر دائرية

من الحجارة الصغيرة، وهي مهذمة جداً^(١)

وتمتد على هفتشير الممام، آثار كثيرة، منها: فنريج روماني يبلغ
عمقه ٤,٦ م، ارتفاعه ٣,٤ م، أو عرضه ٤,٢ م، ورصدت على
باب الفنريج خرطوشة - Cartouche - مستطيلة ذات مستطانت
مجمعة على شكل ذنب السمكة، وبجانب هذا الفنريج الروماني
يوجد حصن بيزنطيا مهذمة ما حده^(٢).

دلم يجد نزال - Gsell-S. ، الثمانيان الفيا يذ كرها الكريوس - Corpus^(٣).

(١) . Gsell-S: Rech , p 122

(٢) . Gsell-S: Ibid , p 122

(٣) . C i L , T VIII n° 10413 - 10416.

رقم الخريطة : ١٩٩

الرقم الحديث : 3

الرقم القديم الموجد ب. أ. ث. ورقة ٢٦ بولمالب : ١٥٩

اسم الموقع الأثري : شيهات

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطوبوغرافية سلم ١/٥٠٠٠٠ حسب

إ. ث. اتجاه - شمالي - جنوبي : ٦٦٥ كلم ، ٣٠٠ م

اتجاه - شرقي - غربي : ٢٥٦ كلم ، ٦٠٠ م

الارتفاع من على مستوى البحر : ٦١٥ م

تقع شيهات على بعد ٦ كلم ونصف من الشمال الشرقي لنقاروس على طريق مروان
حيث وجدت بها أميال ترجع إلى العصر الروماني المتأخر، عثر عليها كتون
- Jacques - يرجع النقص الأول إلى عهد الإمبراطور ديوكليتيان - Diocletien
284 م - 305 م. النقص الثاني يعود تاريخه إلى الإمبراطور قلاو - Galere
إلى سنة 305 م، أي سنة احرازه على لقب أغسطس - Auguste. النقص
الثالث، مكشور في جهنم السفلى، يرجع إلى عصر الإمبراطور الكسندر دوميتيان
Domitian Alexandre الذي قبل أن يصبح إمبراطورا كان دكليا - Vespasien* في
أفريقية، أو بعد تاريخ حكمه الإمبراطوري سنة 328 م^(١)

* : Delessert. P. : "Fastes des provinces d'Afrique"
T. II, Paris, 1901, p 153.

(١) Cagnat. R. : "L'empire de l'Afrique du nord"
B.C., 1901, ppccvi. ccvii

النفس الرابع يرجع إلى عهد الكسندر الأكبر *Alexandre le Grand* - سنة 3٥٤ م - 337 م، وربما يرجع النفس إلى سنة 3٥7 م، سنة إحرار - على لقب أوغست - *Auguste*، النفس الخامس يعود إلى الإمبراطور ليكيانيوس *Alexandres Licinius* 3٥8 م - 3١١ م، وربما أيضا إلى تاريخ إحرار - على لقب أوغست - *Auguste* - 3٥٩ م - النفس السادس يرجع إلى حكم الإمبراطور كلود *Claude* 2٥٤ م - 363 م^(١). ونلاحظ تقارب شديد بين سنوات حكم هؤلاء الإباطرة وتوالي فترات حكمهم. وقد كشف جاكوتون *Jaqueton* في نفس المكان، على ثلثة أضراب أميال من الطريق الداهب من نقاوس إلى مروانته - *Morvanthe* - عبر سهل البلمنة - كذلك رجب قرال - 8-9 للمهاجرة - أضراب أميال على نفس الطريق^(٢).

(١) : Caignat, R : op cit, pp CCVII - CCVIII

(٢) : Grdl. 8 : Rech, pp 114 - 115.

رقم الخريطة: ١٩٤

الرقم الجديد: ٤

الرقم القديم الموجود آ-ق - ورقة ٤٤ بوطالب: ١٦٥

اسم الموقع الأثري: رأس العين

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطوبوغرافية سلم ١/٢٠.٠٠٠ حسب

١- ل: الاتجاه شمالي - جنوبي 465 كلم ١ 7٥م

: الاتجاه شرقي - غربي 466 كلم ١ 7٥م

الارتفاع من على مستوى البحر: 76٥ م

لم يشير قزال إلى اسم هذا الموقع، وإنما تحرفت عليه من خلال زيارتي للكان أو يوجد هذا الموقع على بعد 3 كلم من تقاسم على الطريق ل- (ورقة 4٤ بوطالب رقم ١٦٥) وهو تابع لموقع نيكيفيتيوس رقم ١٦٥ آ-ق. ويمر بهذا الموقع الطريق المتجه من مروانة عبر جبل بوآري. حيث عثر جاكوتون على عدة أنصاب أمثال ترجع إلى القرن الثالث ميلادي أو العصر الروماني المتأخر يرجع النقص الأول إلى الأباطرة الثلاثة - فالنتينيان Valentinien - 3٦5 م - تيودور Teodose 37٩ م أركاديس Arcadius 395 م وهي سنوات إحراز هرا الأباطرة على لقب أوغست Auguste - النقص الثاني، يعود إلى عهد الإمبراطور قورديان Gordien 238 م - 244 م النقص الثالث يعود إلى عهد الإمبراطور ألكسندر سوفر Alexandre - ٤٤٤ م - 4٥٥ م 22 م - ريبشير جاكوتون حسب الأرشيف أن اسم Alexandro ليزال واحتار عن تشويبه (١).

(١). Gsell - s: Notes d'archéologie Algérienne, B. 19٥2, pp 51٢. 516. N° 23. 24. 25.

النقش الزجاج ، أسفل الحجرة التي نقش عليها النحت مكسورا - ويرجع
إلى عصر الإمبراطور كلود - (المسلة) 355 م - 363 م -⁽¹⁾

(1) Gall. s. opcit , p 516 no 26.

رقم الخريطة: ١٩٩

الرقم الجديد: ٥

الرقم القديم المرسود بـ أ-ثا ورقته ٦٤ بوطالب ١٦١٤
 اسم الموقع الأثري: نيكيفيبوس - Nicivibus - نقاوس
 موقع الموقع الأثري على الخريطة المأبوغرافية لـ ١/٥٠.٠٠٠ حسب
 ١- الجناح الشمالي - جنوبي: ١٦٤ كلم، ٤٥٥ م
 الجناح الشرقي - غربي: ٢٥٤ كلم، ٥٥٤ م

الارتفاع من على مستوى البحر: ٦٦٥ م

تحتل نقاوس من المدن القليلة في سهل الحفنة القاحلة على موقعها
 واسمها القديم نيكيفيبوس - Nicivibus الذي نجده مذكوراً عند
 الجغرافيين بلين^(١) و Pline^(٢) و بطليموس^(٣) - Ptolemaeus -
 وهذا راجع إلى منسوب النهر المنتظم والكبير يفصل مدينتي المائتين
 اللذين يعتبران من المصادر المائية في البلاد.
 وتقع نيكيفيبوس داخل الليماس Lines، يخصصها المدخل المقعر الواسع.
 عند مفترق طرق منحدر باننة، كما تبيّن في الترسية رقم ٢-
 وقد تبيّنت في العهد القديم بأنها بلد زراعية أورعوي بفعل المياه
 الوفيرة بها^(٣) وتبيّن لنا الترسية رقم ٣- موقع المدينة القديمة.

(١) Pline ancien: Histoire naturelle, LV, ١٤٥, Afrique du Nord
 edit. Deshayes; Paris ١٩٨٥, p 336.

(٢) Ptolemaeus: Geographie, IV, 3, 6, edit. Müller, Paris, ١٩٨١.

(٣) Despois; de Hodna; Presses universitaires de Paris, ١٩٨٣.

وكانت ميكيفتيروس عاصمة قبيلة النكيب Niciyes أو Nicihes وقد ذكر بلين
 حسب مناقشة دوزانج - Desanges - هذه القبيلة مع قبائل السوبريور
 subverbres تحت حكم قيساسيان - Caspian - وكانت حدودها شمال غرب عين
 البرج على بعد 8 كلم - وغرب بيرقوج على بعد 1 كلم⁽¹⁾ . ويحدد بللميوس موقع
 هذه القبيلة التي يطلق عليها اسم نيلسياس Nicihes شرق قبائل النايوت
 Naitabates قرب عين البرج⁽²⁾ - وهي حسب دوزانج التي يستند على نفس
 بللميوس إلى جانب بلين ، قبيلة استقرت في منحدر نقاوس في القرن الثاني ميلادي⁽³⁾ .
 وقد اكتشفت كتابتين انشيران إلى هذه القبيلة مع قبائل السوبريور - وجدت
 الأولى بعين البرج - Tigisis القديمة أو قام بدراستها لافال Laval ويرى أنها
 قبيلة مستقرة⁽⁴⁾ . وتوضح لنا اللوحة رقم 4 ، نفس الكتابة .
 ويشر على الكتابة الثانية ببيرقوج على بعد 4 كلم من عين عبيد التي تبعد
 عن عين البرج ب 1 كلم - وأعطانا من خلالها بيرتي - Berthe A دراسة منفصلة
 حيث يرى أنها قبائل رحلوا استقرت في نقاوس بعد إقامة أشغال الرعي وزرع
 الزيتون ، أرسلت ضيقات طورت البلاد⁽⁵⁾ . القوس رقم 6 - توضح نفس الكتابة الثانية .

(1) Plin. univ., Histoire naturelle, op cit, p 336.

(2) Ptolémée, 14, 3, 6, op cit, p 364.

(3) Desanges, J. Catalogue des tribus africaines de l'antiquité
 classique à l'ouest du Nil ; Dakar, 1962 pp 124. 125.

(4) Lancel. S. Nicihes et subverbres dans l'Afrique, Le S, 1955, pp 291. 291

(5) Berthier A. Subverbres et Nicihes, Nomades ou sédentaires ; dans
 B. A. A. 1968. pp 298. 300.

وحسب محطيات الناقشتين، والإطار الجغرافي الذي يربط المناطق المذكورة الخمسة
عين البرج، وعين عبيد، وأيضاً آثار الفاتحين تشير إلى قبيلة النكيف، التي وجدت
في نهاية القرن الثاني، وبداية القرن الثالث ميلادي، فإننا قد
توافقنا رأي برتسي، فهي قبيلة عرفت الدخال كثيراً قبل خلق
الليمانس، ثم استقرت فيما بعد بأراضي مراكز مسكانية، تجر
السكان على الاستقرار.

أما عن تاريخ نيكيغيبيوس، فإن ميلين أو بطليموس السابقة ذكرها، يذكر
لها لقب بلدية، إلا أنها لم يذكر أي شيء عن هذه البلدية، ولا توجد
أي آثار تدل على ذلك⁽¹⁾، وتبين الناقشة الموجودة في الكريوس
أن نفاروس تقع في ولاية نوميديا الرومانية⁽²⁾، ونجد لها رتبة
كسترا - *castrum* - في نهر لنصب ميلي، وقد وجدت منه الكلمة
في عدة مناطق في أفريقيا الشمالية⁽³⁾ - وهناك نهر آخر أوسد
قرب واد نفاروس، يجعل الحرف الأولي لكلمة مستعمرة *Colonia* غير
متبرعة باسم المدينة، يرجع تاريخها إلى الكمبروسوس⁽⁴⁾.
ALEXANDRE SÉVÈRE - 222 م - 235 م.

(1). Lepelly. c : "Les cités de l'Afrique romaine sous l'empire"
T II, Paris, 1981, p 440.

(2). C. I. L, T VIII n° 4469.

(3). Ferrand. L : "Entre Setif et Biskra". dans
R. af 1859-60, p 196 n° 9.

(4). C. I. L, T VIII n° 10421.

وإذا استندنا على الآثار الموجودة بالمدينة فإن أغلبها يرجع إلى العصر المتأخر
فترجح بذلك أن نيكيفيوس ظهرت في القرن الثاني، أي أنها خلقت مع
خلق الليماس من طرف الرومانيين.

وفي العصر الإسلامي، فإن المهار تذكرها كمدينة هامة حافظت على
مكانتها القديمة، خاصة من الناحية الزراعية - وفي هذا المضمار يقول
اليعقوبي : د د ... إن مدينة نيقوس، غنيّة جداً بأشجارها المثمرة
الكثيرة، وسكنها اليهود، وسكن ضواحيها البربر خاصة من مكانسة
أخرج الترغته. ^(١) - ويصفها ابن حوقل بإيلي : د د ... إن مدينة
نيكاوس، مدينة كبيرة، محاطة بسور من الحجارة ولها مائة مائة
وعدة لبساتين، تنتج كل أنواع الثمار منها، الجوز والعنب أو بيا كثير
من الزرع. ^(٢) - وكانت نيقوس تعتمد على هواها وبناتها بالمال أو
تشتهر بثمارها، فيقول عنها البكري : د د ... مدينة التوز... ^(٣)

(١) - اليعقوبي : وصف إفريقيا الشمالية ؛ المأخوذ عن كتاب البلدان

ترجمة رونسشركاوج ٥٥٤، الجزائر، ١٩٦٤، ص ٤٢.

(٢) - ابن حوقل (النجيبي) : وصف البلدان، ترجمة البارون دي -

سلان - أخذ النعم بالعربية من الجريدة الآسيوية - ١٨٠٨ -

١٢٤٢، ص ٢٧٧.

(٣) البكري (أبو عبيد) : وصف شمال إفريقيا، المأخوذ عن كتاب
العرب في ذكر أخبار إفريقيا والمغرب، ترجمة البارون دي سلان

ط ٢، الجزائر، ١٩١٨ م - ص ٥٥ -

أما الإدريسي فيقول دد.... ومدينة نفاروس، الصغيرة، كثيرة الشجر
واليساتين، وأكثر مواكها، الجوز، ومنها ينتج صمغ به إلى ما جاورها من
القطار، وبها سوقا قائمة، ومطابخ كثيرة. «^(١) ويجد ما
ابن خلدون من بين المدن الهامة حيث يقول دد... وكانت
قبائل كتامة، تسيطر على المدن الهامة، منها انجكان اسميف
بالمانية (تقاولس)، بلزمة... «^(٢) وتوضح لنا الترحمة رقم ٤
موقع نفاروس في العصر الإسلامي. وقد عرفت كمدينة هامة
منذ العصر الفاطمي (القرن ١١م - ١٢م) ثم فقدت مكانتها في العصر
العثماني. ويشير إليها في هذا العصر، الدكتور نشو - حيث يقول
دد... وفي وسط سهل صاف من كل النواحي بالجبال، ترتعد المدينة
الصغيرة لنكاوروس، وهي معالجة بسور من الصلبن، وسكانها
تقريباً كلهم زوئية، ويكونون تحت حمايته سيدي لحسن، و
عبر المدينة أنهر يستعمل ماءه في الحياة اليومية أو توجد بها
آثار مدينة قديمة «^(٣).

(١) - الإدريسي (الشريف) : المغرب وأرض السودان، ومصر والاندلس
المأخوذ عن كتاب : ~~تاريخ البربر~~ في إختراقات آفاق - مطبعة بريل -

ليدن ١٩٦٤ ص ٩٥ ، ٩٤ .

(٢) - ابن خلدون (عبد الرحمن) : تاريخ البربر، المأخوذ عن كتاب العبر
بترجمة البارون دي سلفن - باريس ١٩٦٨ ص ١٩٣ .

(٣) - Shaw : "Voyage dans la regence d'Alger", Paris, ١٩٣٥
pp 393, 394

ونلاحظ تنوع الآثار بمدينة نقاوس، منها آثار ترجع إلى ما قبل المسيحية
الترماني، وآثار رومانية - بيزنطية. وآثار إسلامية -
سجل لنا جولي، وجود مقابر تلي (Tumuli) في جنوب شرق نقاوس،
كذلك وجود بازينات مدمرة في غايته بين نقاوس وميراوود عرف⁽¹⁾،
ويشير الدكتور ستر - إلى وجود بقايا رومانية داخل مدينة نقاوس
كمثال قطع من الأعمدة، سقايات، حدار⁽²⁾ - وآراء دي لمارا⁽³⁾
منازلهما كانت غير منتظمة، بنيت بالحجارة التي انزعجت من المباني
الرومانية القديمة ولم يبق تقريباً شيء كبير⁽⁴⁾. وذكر فيرر
أمتجارها الكبيرة، وأهم ما لاحظناه منزل القائد الفرنسي، وهو المنزل
الوحيد الباق في البلاد، بني تحت قباب رومانية قديمة أو وجد بعدد
المنزل كسر لثاهه فير⁽⁴⁾، ووجد فيل عنه بقايا رومانية وجسمه
عظمي لا تحتل أهمية كبيرة إلا أنه لمزيد أغلبيتها في مكانها واستعملت
في بناء المدينة الحالية⁽⁵⁾.

(1) - Joly. A. = Ruines et vestiges anciens relevés dans la province
de Constantine - R. C. / 1910, p 32.

(2) - Dr. Shaw, op. cit, p 394.

(3) - De la mare. "Note sur quelques vallées de l'Algérie"
R. A. / 1849, p 4.

(4) - Feraud - L. "Entre Setif et Boudjia", R. af, 1859.60, p 190.

(5) - Gall. S. : A. A. A, Paris, 1911, p 12.

وعشر جاكسون على خاتم من البرونز، يعمل الكتابة التالية :

—vivat.in dio (sic)—

ونفس الخاتم يذكره جوبار، إلى جانب عثوره على ساكف باب
يعمل علامة مسيحية تحمل كتابة تتمثل في العبارة التالية :

—IN DEO VIVAT (1) .

وفي عام ١٩٣٥ أقيمت بعثة أثرية في الحفنة ترأستها جينا آل كي
زارت من خلالها مدينة نقاروس، وتذكر أن الظروف الطبيعية الصعبة
للمدينة، منعتها من البحث جيداً، ووصفتها بأنها مدينة قديمة
كبيرة، لكن صعباً سيّداً إلى د البقايا (أثرية بها)، لأن المواد القديمة
استعملها السكان في بناء المدينة الحديثة، وإذا يجب الدخول إلى المنازل
للحصول على النصوص اللاتينية أو أهم الاكتشافات التي خامت بها آل كي
هي عثرها على أنصاب نذرية للإله ساترن SATURNE (2).
وإنه لبولي، الذي يعتبر أحدث مؤرخ كتب عن نقاروس يذكر أيضاً
أنها كانت تحتوي على كثير من الآثار القديمة، ولكنها استُظلت في
بناء المدينة الحالية (3).

(1) . Jaubert - J. : "Ruines chrétiennes du Diocèse de
Constantine de la Numidie et de
la sétifiennne". R. C. 1912, p 66.

(2) . Alquier - J. : "Mission archéologique dans le Hodna"
B. M. S. Arc. C., 1931-32, p 79.

(3) - Leppely. C. : "Les cités de l'Afrique romaine en bar-
T II, Paris, 1931, p 440.

١٢ الكتابات اللاتينية، فهي متنوعة، أغلبها أنصاب أميال إلى جانب.

كتابات دينية، امبراطورية، وجنازية.

الكتابات الدينية: تتمثل في الأنصاب النذرية للإله ساترن - كشف قرال من قبل على النصب رقم 4 - حسب ترتيب هذه النصوص كما سترى - وعشرت كما ذكرت من قبل - آلكي على ثلاثة أنصاب نذرية للإله ساترن، محفوظ اليوم بمتحف قسنطينة، وحيدتها على بعد كلم شمال غرب نفاروس أي غرب مسجد ساترن الذي لم يبق منه إلا حجاريتين سميلتين، ويقتل هذه الأنصاب، الأرقام 1 - 2 - 3. أما النصب رقم 4 - فمحفوظ في برج القائد الفرنسي ويرجع تاريخ هذه الأنصاب النذرية إلى القرن الثاني أو بداية القرن الثالث ميلاديين^(١) - وتبين لنا اللوحة رقم 7، الأنصاب النذرية الثلاثة المكتشفة من طرف آلكي - وتتشابه أنصاب نفاروس مع أنصاب سيلف في تقنية لتمثيل الشجر والذئبة - فتعبر من نفس تاريخ أنصاب سيلف الق ترجع إلى 221 م - 261 م⁽²⁾ وقام بدراستها برني، وأعطاه نفس الصيغ البيدائية والنهائية⁽³⁾.

(١) - Gsell. S. "Notes d'archéologie algérienne" dans,
B. C. 1902, p 517 = C. I. L. T. VIII m. 4468.

(2) - Gsell. S. "Stèles votives à SATURNE découvertes près de N'garus", C. R. A. I, 1931, pp 21. 24.

(3) - Leclay, M. "SATURNE Africain", Monuments, III, Paris 1966, p 72.

(4) - Berthier A. "Essai d'une nouvelle lecture de l'inscription n° 1 des stèles votives à SATURNE", découvertes près de N'garus, dans B. C. 1951. 52, pp 179 - 180.

ونظراً لأهميتها الخاصة، فقد نوقشت من طرف عدة باحثين حيث
 أعطوا ضاهاتهما بدراسة صيغها أو محاولة ربطها بطقوس دينية
 أخرى ترجع إلى الطقوس السامية، البونية الخاصة - ومن بين
 هذه الخصائص مثلاً: الوجود الخاص للإله ساترن أو ربطاً إفريقياً
 اسماءهم أو أفعالهم به^(١). وتمثل صيغة *molchm* الواردة في
 نصهم هذه الأتصاب النذرية، نقطة هامة أتاحت
 المناقشة حول سير إبدال الصيغة البونونية التي تتمثل في الطفل
 بجنسية حيوانية^(٢). ويرجع أصل هذه الكلمة إلى اللغة السامية^(٣)
 ويقدم لنا لوقلي، دراسة استنتاجية للدراسات السابقة حول
 هذه الأتصاب، حيث يخرج بفقاله هامة، كمثال آت كلمة مولكور
 تعني التضحية الدموية للعمل - *agnus* - بعد أن كانت تعني هدية
 أو هبة^(٤). ويمكن أن يكون الإله ساترن ماهو الإله يعل حمون
 المعبود البوني القديم، الذي كانت تجري على مذبحه الطقوس الدينية
 للسابنة لطقوس ساترن - وذلك في سير إبدال الصيغة البونية
 أخرى، خصوصاً وأن عباد ساترن هم سكان إفريقيا المسلمين الذين
 قد لا يزالوا متأثرين بالطقوس البونية.

(١) - Carcopina - J. : Aspects mystiques de la Rome

païenne ; Paris , 1941 , pp 39.43.

(٢) - Léclay . H : Saturne Africain ; Histoire , Paris , 1966 , pp 35-37.

(٣) - ABBÉ Chabot = C. R. A. I , 1931 , p 24.

(٤) - Léclay . H : opcit , p 335.

الكتابات الإمبراطورية : وهي قليلة جدًا في نقاوس، تتمثل في إهداء ملكي، ووجد على حجرة كبيرة داخل جدار، يذكر موقع المدينة في ولاية ترميديا⁽¹⁾ - سبق ذكره - أيها هناك إهداء ملكي انقش على عمود، ووجد في ساحة مسجد صغير قرب برج القائد الفرنسي يرجع إلى قسطنطين Constantine، إلى سنة 304 م - سنة إحرازه على لقب أوغست Auguste⁽²⁾.

أنصاب الأميان حسب ترتيبها الزمني - النص الأول اكتشفه جاكوف في منزل مشجي، يرجع إلى كركلا، ملك مملكة أو هناك خطأ إما في الكتابة أو النقل، وربما يجب إصلاح XV ب. 4711 أو هو تاريخه إلى سلطنة الإمبراطور - Pr.-Savutic - في 214 م⁽³⁾. النص الثاني اكتشف في منزل مخترب، شمال غرب برج القائد يرجع إلى عصر الإغناطيوس. 218 م - 222 م⁽⁴⁾. النص الثالث، ووجد على بعد قليل من واد نقاوس، يعمل لقب المستعمرة غير مستوعر باسم المدينة يرجع إلى عصر الكسندر سوفر - Alexandre Severe - 222 م - 235 م⁽⁵⁾.

(1) . C. I. L ; T VIII , n° 4469.

(2) . Maquerey. E : Mission archéologique dans la province de Constantine , R. d. 1877 , pp 44 n° 1.

(3) . Gsell. S : Rech , p 121 , n° 77.

(4) - Gsell. S : Rech , p 125 n° 83 = C. I. L , T VIII .

(5) - Maquerey. E : op cit , p 44 n° 2 = C. I. L , T VIII .

n° 10428.

النقش الرابع اوجد في منسجيد السمجة رقود على عمود ويرجع الى عهد
 قاليان - Gallien - 250 م - 268 م⁽¹⁾. النقش الخامس اوهرسيثب تماما
 النقش الرابع⁽²⁾ - النقش السادس اوجد على عمود ويرجع الى عهد ماكسيان
 Maxian - 286 م - 289 م⁽³⁾. النقش السابع نقله فيرو عن الجنرال كراولي
 بللسلي اوجد على حجرة كبيرة داخل جدار ويرجع الى قوسطنطوس (كلور)
 292 م - 306 م⁽⁴⁾ - النقش الثامن اوجد في ساحة برج القائد الفرنسي
 يرجع الى اميراطور فلار - Galere - 293 م - 311 م⁽⁵⁾. النقش التاسع
 خاص ربما بقائمة الجنود اوجده جاكوتون في كوخ⁽⁶⁾ - النقش العاشر
 ووجد على عمود قرب برج القائد الفرنسي لا يمكن تأريخه انهو لا يعمل
 رة الحرفين N. S. -⁽⁷⁾ - النقش الحادي عشر اوجد على عمود او هو غير
 صحيح فلا يمكن تأريخه⁽⁸⁾.

(1) - Gsell.s : Rech, p 126, N° 84.

(2) - Gsell.s : Ibid.

(3) - Gsell.s : Ibid, p 132 N° 97.

(4) - FÉRAUD L: "Entre SetiFet Basken", R. af 1859, 60, p 195 N° 6.

(5) - Gsell.s : Rech, p 126 N° 85 = C. I. L, T VIII n° 22526.

(6) - Gsell.s : "Notes d'archéologie algérienne", B.C., 1902, p 514 N° 22.

(7) - Gsell.s : Rech, p 127 N° 86 = C. I. L T VIII n° 22527.

(8) - Gsell.s : Rech, p 132 N° 96 = C. I. L, T VIII n° 22527.

وحيت كتابته أخرى: *Episcopus ecclesie plebs Nicivensis*.
 تحمل لقب أسقف الكنيسة الشعبية بنقاوس، ويتبين لنا من خلال النقش
 ومنح بقايا أودنجر القديسين تحت الذبح - وتوضح لنا الترحمة ونتم-8-
 ذخيرة قديس وحيت بنقاوس، محفوظة حاليا بالمتحف الوطني الجزائر
 العامة.

ويرجع تأريخ هذه التماثيل إلى عهد الإمبراطور البيزنطي ثيودور-
 11كم 82م، وهو تأريخ وفاة هذا الأخير، الذي لم تعرف بنقاوس⁽¹⁾ وقتها
 وجدت في أرسيف، مديرية التراث الثقافي كتابته جنائزية لشاهد قبر لم
 تنشر بعد، نشر عليها - ساسي - 8A154 في ديسمبر 1953، خلال
 مشروع بناء منازل للمدينة.

وتلقت بنقاوس طرف عديدة، بموجب موقعها داخل الليماس، حيث
 يذكر قرال أن للمدينة القديمة ثلاث طوق رئيسية: طريق مرواة
 - ماصما - طريق نحو الشمال، ناحية زاوية وسطية، وطريق نحو الجنوب
 الغربي في اتجاه بريكة⁽²⁾.

(1) - Gall. 6: *Archéologie romaine*, dans.

M. E. F. R. / 1904, p 364.

(2) - Gall. 6: *Rech*, p 125.

ويعطينا مثال في المجلس الأثري أربعة أرقام.

الطريق رقم 1، ينتج من الشمال، حيث نجد الأميال كثيرة في الموقعين
الأثريين (١٤٦ - ١٤٨ ورقة ٤٤ بوطالب) - ويشتمل هذا الطريق بطريق
ربما أتى من مروانة أو ينتج من زراية من جهة أو نحو منشير
توريت من جهة أخرى (٦٤ ورقة ٤٤ بوطالب) - للإنتهاء بطريق أوزيت
Avizir إلى سليف ditifis عبر الحفنة، حيث وجدت عدة أميال (١).

الطريق رقم ٢ - في اتجاه مشالي - مشرقى نحو مروانة، يمر شمال جبل
يوآري بالمواقع (١٥٣، ١٥٤ ورقة ٤٤ بوطالب) حيث وجدت أميال أخرى (٢)
ونحو منشير الثليل، هناك طريق ينتج من ربال إلى زانة - DIANA.
الطريق رقم ٣، في اتجاه الشرق، نحو مروانة - سطمسما، يعبر يوآري
ومن طريق مباشر أكثر من الطريق رقم ٢، يمر بالمرفع الأثري (١٥٦
ورقة ٤٤ بوطالب -

الطريق رقم ٤، في اتجاه جنوبي - غربي، نحو طينة يمر بالمواقع (١٦٣،
١٦٤، ١٦٥، ١٦٦ ورقة ٤٤ بوطالب) أوحتل أن يتفرع طريق منه
ليروجه نغار من بسنيان رقم ١٨٦ ورقة ٤٤ بوطالب (٣).

(١) - G. S. : Rech, pp 131, 135.

(٢) - G. S. : Rech, pp 112-124.

(٣) - G. S. Ibid, p 127.

ويحيطنا براداز ومخالطويق نقاوس - Nicaïblys فهو يجبر الميزاب الشرقي او قدم
المتحدرات الشمالية لجبل تاو شريت او يعرف بذلك تختير في الاتجاه او الانحدار
وعند مروله إلى الحافة الشرقية لهذا الجبل فإن طريق نيكيفتيوس يميل
في اختناقا عندما يميل إلى واد كان يتبعه طريق من زاوية، وهنا ينحرف
ويتجه مباشرة نحو الجنوب اثم يميل في الجنوب الغربي بعد 41 ميل إلى الجهة⁽¹⁾
وتوضح التوحة رقم 9 طريق نيكيفتيوس - وإن مختلف الارتفاعات وجدت على
ملتقى الطرق بنقاروس، تدل على أهمية طريقها خلال العصر الروماني والبيزنطي.
والجانب هذه الآثار الرومانية - البيزنطية، فقد وجدت بالمدينة آثار إسلامية.
وقد ذكر ديالمار أن بالمدينة ثلاثة مساجد، أمسية، البقايا الرومانية -
المسجد الأول، دمر سقفه أو كسرت أعمدة رواقه أو وجدت في سور علامة
السيج - ولا توجد آثار هذا المسجد الآن بنقاروس - المسجد الثاني، في حالة جيدة
وأهم شئ فيه هو النارة الوحيدة في نقاوس⁽²⁾، وحول هذا المسجد، يمين
خبر إلى أنه يقع وسط نقاروس أو يسمى مسجد سيدي قاسم بن جتان
بني بالواد القديمة (حجارة، أعمدة، قبتين مغطيتين بالحجر أو
ارتفاعه فوق السقف لا يتعدى سبعة أمتار⁽³⁾، ولا يزال هذا المسجد
قائما، لكن طرأت عليه تغييرات كثيرة - وبني بمراد أخرى حديثة - وقد
تجهلت على صورة أخذت لهذا المسجد في 1966م.

(1). Baudouin: Vue aérienne de l'organisation romaine dans le
sud algérien; Foratun Africae, Paris, 1949, p 335.

(2). De la mare: Notes sur quelques villes de l'Algérie, R.A, 1849, p 4

(3). FERAUD.L: R. af. 1859.60. p 193.

المسجد الثالث، وهو أمم المساجد الثلاثة، ويبين تارة الجامع الكبير وتارة
جامع أم الباي أحمد، وتارة آخرها، جامع السبعة، وقود كما هو عليه حالياً - وتوجد
قصة السبعة وقود في سورة الكهف الجزء ١٥ - يخطى المسجد قريماً نفيساً
داخلياً، وبني من الحجر المحصون والجير الأبيض، ولا يمل أية زخرفة من الخارج
وهو من حرف من الداخل، يتكون من ثلاثة أروقة، مفصولة بأعمدة قديمة،
وجد على عمودين منها، فتهتان لثنتين ذكرتهما من قبل ^(١) - وحسب فيروفاً
هذا المسجد، كان يعرف بمسجد سيدي قاسم بن الشيخ، يوجد في أقصى
شمال المدينة، مبني من الحجار الرومانية، ويوجد تاموت سيدي قاسم داخل
المسجد، وهو مبني من الخشب الأبيض، ويبدو أنه كان مغطى برسومات تتوزع
الزمن - ووجد على التابوت مائة متحرك من الخشب يحمل الكتابة التالية:
الحمد لله ٣٣ بسم الله الرحمن الرحيم ٣٣ صلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً
هذا قبر الشيخ الولي الصالح المبارك بن أبو الغافل سيدي
قاسم بن الشيخ الولي الصالح الحسين بن محمد بن الشيخ القدوة
سيدي الحسين نفع الله الجميع توفها رحمة الله عليه
يوم لا رجة الثاني وعشرين حلت من الحرم بفتح ثلاثة وثلاثين
بعد المؤلف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل وأفضل وأسلم ^(٢)

(١) Delamare, op cit, pp 5. 6.

(٢) FERAUD, L : op cit, pp - 195, 196.

وتبين الكتابة أن سيدي قاسم، أهله من المهنة، وكان رجلاً تقياً وعالمياً
يهدي الناس إلى التقوى والعمل الصالح. وحدث بنقاروس أن غاب سبعة
من شبابها ذوا شهرة كبيرة في البلاد. وعند وصول سيدي قاسم
إلى نقاروس، اكتشف لوجهاء المدينة اجتماع هؤلاء الشباب مستلقين تحت
ركام من الخرائب - وكثف يمس للمكان ابني هذا المسجد. والمسجد رواق من
الخشب، يستغل نقشه غرفة، تدخل إليها من خلال فتحتين، ويوجد بها
السجدة رفرد اموضوعين جنباً إلى جنب داخل مناديق من الخشب.⁽¹⁾
ولا تزال جدرانهم مزينة بالحدائق داخل هذه المئذنة. بل ولا يزال
الجامع قائماً، ولم تهرأ عليه تغييرات عمرانية - فقط، طلي، بطلاء
أخضر على الكتابات اللاتينية التي كانت على عمودين رومانيين. وقد
التفتت منارة تبين هذا الجامع. وكانت نقاروس، تشتهر بفوارقها الجميلة
وحسب سكانها للحليين، فإنها كانت تملك مائة واحدة فوارق إلا أن
هؤلاء السكان لم يحتوا بالمدينة، حيث البقوا على خرائبها، وطرقها المكسرة.⁽²⁾

(1). FENAUD. L : 196.

(2). FENAUD L : 192.

رقم الخريطة: ١٩٩

الرقم الجديد: ٤

الرقم القديم الموجود بـ أ- ف. ورقة ٢٦ بولمالب: ١٦٢

اسم الموقع الأثري: غير مذكور

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطبوغرافية سلم ١:٥٠٠٠٠ حسب

إ- ٦. اتجاه شمالي - جنوبي: ٢٦٩ كلم، مالم

اتجاه شرقي - غربي ٢٥٤ كلم، ٥٠ كم

الارتفاع من على مستوى البحر: ٨٢٥ م

رقم الخريطة: ١٩٩

الرقم الجديد: ٦

الرقم القديم الموجود بـ أ- ف. ورقة ٢٦ بولمالب: ١٦٣

اسم الموقع الأثري: غير مذكور

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطبوغرافية سلم ١:٥٠٠٠٠ حسب

إ- ٦. اتجاه شمالي - جنوبي: ٢٦٣ كلم

اتجاه شرقي - غربي: ٢٥٦ كلم، ١٠٠ م

الارتفاع من على مستوى البحر: ٨٥٥ م

الخريطة الطبوغرافية لنقاروس سلم ١:٥٠٠٠٠ تبين وجود هذين الموقعين على معربة

سب نقاروس، واحتراهما على كثير من الأثار، فإن تفرق الماء بتيج وسود زراعة

ويشير قزال إلى دسود بقايا رومانية بهما، ولما كانت لزراعة (١)

(١) - Bull. S. A. A. A. p 12.

تينيباوين

وتحتل ثلاثة مواقع أثرية، سادرجها مستقلة عن بعضهما وقبل ذلك، أعطى لمحة عن هذه الناحية.

تتكون تينيباوين من عين تينيباوين وهنشير تينيباوين - عين تينيباوين : وتعتبر مصدر مائيا هاما بعدد ديپوانا مصدر بعد عين نقاوس (1) وكانت عين تينيباوين وتزال تزود كامل الناحية وماجاورهما وقد اندثرت أشغال الري الرومانية بها اثر بناء مدرسة على انقاض دوحون قديم كبير، كان مخزوا شمال المينوع الحالي، وما بقي من هذا الحوض يدل على أن الرومان قد اكتشفوا النتائج المعدنية المنتشرة كثيرا بالمنطقة اوالق تاتي من انشقاق أو معدع بحفر آبار حق ملاقات الجير. وارت البيا اذ نية من انشقاق واد مركونة تكفي لأن تبيّن الطاقة الكبيرة لمصدر تينيباوين منذ العصر الروماني - أما هنشير تينيباوين، فيقع على الطريق الروماني من نقاوس إلى مروانة عبر واد مركونة، ولم يدخل التاريخ إلا في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث ميلاديين - وتبيّن آثار القوس وجدت به، على أنه كان بمثابة حصن يحرس واد مركونة أو جبل رفاعة (2).

(1). depuis : "L'Algérie" ; Presses universitaires de Paris ; 1953 p 17.

(2) - Pinbaut : "Aquae Romanae", Recherches hydrauliques romaines dans l'est algérien - Hygie, 1962

ووجود المصدر المائي المتمثل في عين تينيباوين ، يبين على أن
هذه الناحية كانت غنيّة جداً من الناحية الزراعية ، مما أتاح
وجود تجمّع سكاني بها - وكانت تينيباوين ، ولا تزال تابعة لدار
نقاروس الذي سكنه أولاد سلطان .

رقم الخريطة : ١٩٩

الرقم الجيـيـه : ٩

الرقم القديم الموجود بـ ١ - في ورقة ٤٤ بـ ١٦٤

اسم الموقع الأثري : تينيباوين

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطبوغرافية سلم ١:٥٠.٠٠٠ حسب

إحداثيات : شمال - جنوبي : ٤٤٣ كلم ، ٩٠٠ م

إحداثيات : شرقي - غربي : ٢٢٦ كلم ، ٢٠٠ م

(ارتفاع من على مستوى البحر ٩٠٠ م)

وجود بقايا رومانية عديدة ، لم تحدد (١).

(١) . S : A. A. A , Paris , ١٩١١ , p ١٢ .

رقم الخريطة : ١٩٩

الرقم الجديد : ٩

الرقم القديم الوسيط ب.أ.ث. - ورقة ٤٤ بوطالب : ١٦٤

اسم الموقع الأثري : تينيباوبين

موضح الموقع الأثري على الخريطة الطبوغرافية سلم ١/٢٥٠٠٠٠ حسب

١- ل. - انجا - شغالي - جنوبي : ٦٦٦ كلم ١٨٥٠ م

اتجا - مشرق - مغربي : ٢٥٦ كلم ١٨٥٠ م

الإرتفاع من على مستوى البحر : ١٥٥٠ م

وجود كنيسة (بنينا من أعمدة رتيجان) أو ربما حتى وجود حمامات
في الجنوب الغربي للحصين المذكور. ^(١) ووجد قرب الحصين نهران
وتينيان على الطريق رقم ٣ - (ورقة ٤٤ بوطالب ١٦٤) اعثر على التهر
القول جاكوتون ويرجع تاريخه إلى الإمبراطور فيليب القول Philippe I
واسم الإمبراطور مسطور أو يعود إلى ٤١٤ م - ٤٤٩ م ^(٢) أما النقش
الثاني فيرجع إلى عهد الإمبراطور Auguste ^(٣) أو بالتحديد إلى سنة
٣٥٨ م استأجران هذا الإمبراطور على لقب أرغست ^(٤)
واكتشف جاكوتون أنها أميلا أخرى، لا يمكن قراءتها أو فهمها في الليل
الثالث من الطريق رقم ٣ - (ورقة ٤٤ بوطالب ١٦٤) ^(٤)

(١) - Bérubert : op. cit., p. 335.

(٢) - Bérubert : Notes d'archéologie algérienne ; B.C., ١٩٥٤, p. ٤١١.

(٣) - Agnès : L'immigration de l'Égypte au Nord ; B.C., ١٩٥١, p. ٣١٦.

(٤) - Bérubert : B.C., ١٩٥٢, p. ٤١١.

* ليكنينوس : والقصور به قسطنطين - أرغست القول.

رقم الخريطة : ١٩٩

الرقم المبدئي : ١٥

الرقم القديم الموجود أدناه ورقة ٢٦ بوطالب : ١٦٦

إسم الموقع الشري : تينيبا رسين

موقع الموقع الشري على الخريطة الطبوغرافية سلم ١/٥٠.٠٠٠ حسب

١-٢ : اتجاه شمالي-جنوبي : ٢٦٦ كلم ، ٨٠٠ م

اتجاه شرقي-غربي : ٢٥٨ كلم ، ٢٠٠ م

الإرتفاع من على مستوى البحر : ٩٠٠ م

وجود بقايا لمبنى ربها كان لكنيسة (١).

رَقْمُ الْخَرِيطَةِ : ١٩٩

الرَّقْمُ الْجَدِيدُ : ١٨

الرَّقْمُ الْقَدِيمُ الْمَوْجُودُ بِ أ. ث. ورقعة 26 بولطالبا : 169

اسم الموقع الأثري : واد مركوند

موضع الموقع الأثري على الخريطة الطوبوغرافية سلم 1:100,000 حسب

إ. ث. - اتجاه شمالي - جنوبي : 782 كلم، 54 كم

اتجاه شرقي - غربي : 288 كلم، 50 كم

الارتفاع من على مستوى البحر : 1245 م

يقع سهل واد مركوند في غرب، وجنوب غرب موانة، بين الكتل المتوازية لجبل رفاعنة، في الجنوب، وجبال بوربول، وجبال بواك في الشمال. يوجد هذا السهل في الكريستالي الأوسط.

ويشكل واد مركوند من هنتيرمين مركوند، وهنتيرمين سلت. ويقع هنتيرمين مركوند على ارتفاع 1.50 م في القسم الأعلى للوادي بين قضم الرفاعنة، وبوربول، ويشكل الهنتيرمين عدة مجموعات من التلال تحيط بالبادر المائية الكثيرة لعين مركوند، وقد كان الرومانيون يستعملون آسفالتي كسرى، والآب البنايا، وقد لعل على ذلك، فقد وجدت فقط بقايا جدران المياه وتحت من البنايا.

كما هنتيرمين سلت، فيريد على الجنب الشمالي لجبل رفاعنة على بعد 2 كلم شمال سافلة هنتيرمين، فليمن، وقد ظهر الآثار القديمة به

جليًا، ويريدون أن تكون عبارة عن استغلال زراعي رعي حيث كانت المزارع
كثيرة به. وقد توجد أميًا آثار تدل على المزارع في العهد القديم به.⁽¹⁾
وتصعد الآثار الرومانية في واد مكنونة - ويمكن تحديدها - روحيًا بالمنح
شاهد مقبر. (2)

(1) - Binbent y : "Aquae Romanae" ; Recherches hydrologiques
dans l'est algérien, Algérie, 1962, p 378.
(2) - Gall. s : A. A. A, p 13.

رقم الخريطة : ١٩٩

الرقم الجديد : ١٢

الرقم القديم الموجود بـ أ. ث. - ورقة ٦٤ يوطالب : ١٦٥

اسم الموقع الأثري : جبل رفاعنة

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطبوغرافية سلم ١/٥٠٠٠٠ حسب

١- ث. - اتجاه شمالي - جنوبي : ٦٦٩ كلم ، ١٥٠ م

اتجاه شرقي - غربي : ٢٥٦ كلم ، ٤٥٠ م

الإرتفاع من على مستوى البحر : ١٣٥٥ م

رقم الخريطة : ١٩٩

الرقم الجديد : ١٣

الرقم القديم الموجود بـ أ. ث. ورقة ٢٤ يوطالب : ١٦١

اسم الموقع الأثري : جبل رفاعنة

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطبوغرافية سلم ١/٥٠٠٠٠ حسب

١- ث. - اتجاه شمالي - جنوبي : ٦٨٥ كلم ، ٥٥٠ م

اتجاه شرقي - غربي : ٢٥٦ كلم ، ٤٥٠ م

الإرتفاع من على مستوى البحر : ١٨٤٥ م

يعتبر جبل رفاعنة أعلى جبل في سهل الحفنة ، ارتفاعه ٢١٦٦ م - وإن

ورهنيتها الطبيعية وتسمح له أن يكون به تجمّع سكّاني، إذا نجده قد
استغل منذ زمن قديم جداً، كمقبرة، حيث وجدت به معالم
ميغاليستية، والتي تقف على ورثة يولالب، تقطعي مساحة معتبرة
من جبال يروآسيا وجبل الرفاعة. ⁽¹⁾ ويشير جاكترن، إلى ويورد
مقبرة تليّة (Tuhvli) في الجزء الغربي خاصة لجبل رفاعة .
كذلك ويورد دولن. ⁽²⁾

(1). Cognat. R. : "Source de la commission de l'Afrique
du nord", dans , B.C. 1903, PCXLIII
(2). Groll - S. : A.A.A., Paris, 1911, p 13.

رقم الخريطة : ١٩٩

الرقم الجديد : ١٤

الرقم القديم للوسود بـ أ - ق - ورقة 26 - يوطالب ١٦2

اسم الموقع الأثري : مشابة تيفريست

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطبوغرافية سلم 1/50,000 حسب

إ - ل - اتجاه - شمالي - جنوبي : ٦64 كلم ، ٨٥٥ م

اتجاه - شرقي - غربي : 249 كلم ، ٨٥٥ م

الارتفاع من على مستوى البحر : 78٥ م

تقع مشابة تيفريست جنوب شرق نخارس اقرب عين نخاوس اوجيديما
مخزن روماني اجرائيه مشكلة ببلطات منهرية. (١)

== بومشار ==

تعتبر منطقة بومشار، ثانياً موقعاً أثرياً في المنطقة، بعد موقع نيكيفيوس (نقاروس)، حيث تمتد الآثار القديمة بها كثيراً. وتحتوي بومشار على عين بومشار، التي يقدِّمها راد بريك - ويصفها الدكتور شو بما يلي :

... وعلى بعد أربع مراحل، من موقعة الحجار، توجد بومشار، وهي مقاطعة صغيرة، غنيّة، تحتوي على آثار قديمة، وبين هذه المقاطعة، وأرض العيون، توجد المدينة الصغيرة لنكاوروس⁽¹⁾، ومنطقة بومشار غنيّة جداً بالبساتين، وللزراع خاصة بحرية المساحة، التابعة لها، والتي تحتوي على الأشجار المثمرة، وقد اتخذت بومشار، اسمها الفرنسي كرايمي ملكية. وتتمت هذه المنطقة عدة مواقع أثرية هامة هي:

خربة ريناس درياس أو خربة النبيان

خربة المهراس

خربة المساحة

خربة الفلاحة

خربة السارة

خربة اللبة

رقم الخريطة: ١٩٩

الرقم الجديد: ١٦

الرقم القديم الموحود بـ أنف ورقة ٢٦ يولجالب: ١٧٤

اسم الموقع الأثري: خربة ريزاس درياس

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطوبوغرافية سلم ١/١٥.٥٥٠ حسب

١-٢- اتجاه شمالي-جنوبي: ٦٦٠ كلم ١ ٤٦٥ م

اتجاه شرقي-مربي: ٢٦٠ كلم ١ ٤٦٥ م

الإرتفاع من على مستوى البحر: ٦٢٥ م

وتسقى أيضا من خربة البنيان حسب الأثرية الأثري. وتقع على بعد
كيلومتر وربع شمال خربة المهراس - طريقها لا تزال جيدة -
وقد سجل بها قذال آثار رومانية لغربية على قمة جبل - أيضا
وجدت بها معاصر - وفي الشمال الشرقي لها بقايا جدار كبير مرفد
بالجبارق .^(١)

(١) . Gsell . S , p ١٢٩

رقم الخريطة: ١٩٩

الرقم الجديد: ١٦

الرقم القديم الموجود في أ. ق. ورقة 26 بولمالب: ١٦٥

الاسم الموقع الأثري: خربة المهراس

موضع الموقع الأثري: على الخريطة الملوحة جرافية سلم ١:٥٠.٠٠٠ حسب

إ. ل. اتجاه شمالي - جنوبي: 46 كلم، ١٠٠م

اتجاه مشرق - غربي: 26 كلم، ١٠٠م

الارتفاع من على مستوى البحر: 640 م

وهي موقع أثري صغير ارتد في جنوبها مقبرة رومانية تواييت ارتد
بها مقبرة رومانية، عثر بها على كسر لستامه قبر، عبارة عن هندوف مختر
بيل كتابة جنازية تبدأ بـ A. M. S. (١) - كما سجلت بهامدة آثار رومانية
لم تحدد (٢) - ورصدت بها أيضا كنيسة مساحتها ٤3 م × ٢٥ م بها حنية
مخططه - موجهة نحو الغرب، والشمال الغربي، وسيد بهذه الكنيسة هندوتا
لبغايا الغد بيسين، لا بيل أمية كتابته (٣) - كذلك وجد بها إلى بعد
٥ كم شمال - شرق من نصب ميللي على الطريق المتجه نحو بريكة، بيرج تاريخ
إلى فيليب I Philipe I 2٤4 م - 249 م. وعلى بعد 400 م من النهر الأول

(١) - A. M. S. : Rech, p 129

(٢) - A. M. S. : A. A. A, p 13.

(٣) - Jaubert - J. : *Revue archéologique du Diocèse de Constantinople de l'année 1912*, p 158.

في مكان اسمه لم الحبار على بعد 6 كلم ، جنوب غرب نقاوس ، وهوتايج لحوية
المهراس . وجد نصتا آخرتا يرجع تاريخه إلى الإمبراطورين ديوكليتيان
Diocletien 284 م - 305 م ، أو مكسيميان MAXIMIEN 286 م - 305 م .⁽¹⁾

(1) - Gsell. s : Notes d'archéologie algérienne ; B.-c. 1902 p 64-65.

رَقْم الخَريطة : 194

الرَقْم الجديد : 18

الرَقْم القديم السجود بـ أ ش ورقة 26 بوطالب ، 196

اسم الموقع الأثري : خربة الساسنة (حقوق)

موقع الموقع الأثري على الخريطة الجيولوجية سلم 1:100,000 حسب

إ- د : اتجاه شمالي - جنوبي : 45° كلم 100م

اتجاه شرقي - غربي : 241 كلم ، دمام

الإرتفاع من على مستوى البحر : 655 م

وتوجد هاهنا في الثرشيف الأثري تحت اسم الحسانت أو تسمها حاليا حسون أو بما مفر بلدية
بومغار - وتقع على بعد ٥٥ كم في اتجاه طريق سفين أو على بعد ٥٥ كم حوالى جنوب شرق
خربة المهراس - وتمتد بها آثار على ربوة الكوبرد محاصر - ومن الشمال توجد بقايا
لكنيسته موجهة نحو الغرب - والشمال - الغربي حيث نجد حجارة تشكل محيط الخنية
واله الأمام توجد جذوع أعمدة - وكان الرواق عرضه ٢٧ م - وعلى بعد ٥٥ كم في^(١)
الجنوب - والجنوب - الغربي في مكان اسمه خربة الذيب (يذكره الثرشيف) وهو تابع
لخربة العاسنة - وجدت كنيسته مسيحية تقب فيها جاكوتن^(٢) - يبلغ عرضها
٢٧ م وطولها ٢٣ م - راجعت الكنيسته موجهة نحو الشمال - بداخلها أعمدة مفضولة
في أقصى الرواق الرئيسي ، على بعد ٥٥ كم من الخنية وجد صندوقا كبيرا
مشكلا ببلاتة موزعة بشكل سطحي - وأربعة قطع من الحجر موزعة على
هذه البلاتة - وإن هذا الصندوق عبارة عن متزن لدخاير القديسين - ويوجد
درجان يؤدى إلى الخنية التي تحتوي على نوايب حجرية موزعة بطريقة
غير منظمة^(٣) - كذلك عشر المنلقة على كنيسته أخرى صغيرا عرضها ٧ م^(٤)

(١) - Sell. s: Rech, p 129.

(٢) - Sell. s: Rech, p 130.

(٣) - Sell. s: B.C. 1902, p 514

(٤) - Gauthier: op cit, B.C 1912, p 170

تقع خربة الفلاحة في الشمال الغربي لعين بومشار، وقد وجدت بها
عدة مجموعات من الآثار الرومانية - ربما كانت لمزارع - وقد عثر
بها على نصين ميليين يرجح تأريخها إلى الأباطرة الثلاثة -

فلانتينيان Valentinian II 388 م - 392 م - تيودور I Theodose

378 م - 395 م - أركاديوس Arcadius 392 م - 408 م (1)

وبالاشتغال على نص خبازي، وجد بين خرائب كوخ شعبي، يقع
على يسار الطريق المذهب من تالوس إلى بريكة - كتب فيه بحروف
كبيرة - ولم ينشر بعد -

(1) - Toutain: B. M. S. A. R. C. : 1931-32 p 179, n° 43

م 190, n° 45

رقم الخريطة : ١٩٩

الرقم المبدع : 2٥

الرقم القديم الموجود - ب ١ - ف ورقة 2٤ بوطالب : ١78

اسم الموقع الأثري : خربة الشارة

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطوبوغرافية رقم ١/5٥٠٠٠ حسب

إ-١ - اتجاه شمالي - جنوبي : ٦5٦ كلم 8٥٥ م .

اتجاه شرقي - غربي : 246 كلم ، ٥٥٥ م

الارتفاع من على مستوى البحر : 65٥ م

وبها آثار رومانية لا تتل حسب شمال أكلمية كبرى وجدت على رتبة
على بعد ٩ كلم ونصف من نفثاوس - وعلى بعد 4٠٥ م على يمين طريق خربة
أم مقلل - ومنازل أخرى على سافة الطريق على اليمين - في الكلم
الحاضر (١)

(١) - G. S. : Rech , p 13٥ .

رقم الخريطة : ١٦٩.

الرقم الجديد : ٤١.

الرقم القديم الموجود في أفا ورقة ٢٦ يوليا ب : ١٦٩.

اسم الموقع الشرقي : حربة (اللبنة).

موقع الموقع الشرقي على الخريطة الطوبوغرافية سلم ١/٥٠.٠٠٠ حسب

١-٢- اتجاه - شمالي - جنوبي : كل ٧ كلم ١٥٦٥ م.

اتجاه - شرقي - غربي : كل ٢٤٥ كلم.

الارتفاع من على مستوى البحر : ٦٤٥ م

تقتد بها آثار رومانية ولكن صعب تحديد هاءربما كانت عبارة عن
مزارع حيث وجدت بها سفاليات ، معاصر - كما تشير إلى بقايا
مبنى يجنفل أنه كان لكيفية ، وذلك لوجود نوابيت بهذا المبنى
وعثرية على نهس لشاهد تميز^(١) . كما وجدت بالموقع في مكان
اسمه حربة كرم أم ثلال ، على بعد حوالي ١١ كلم ، ومدمم من نقاوس في
اتجاه طينة ، أنصاب أميال عثر عليها جاكثون - الشمر الأول
السنل حجرة مكسورة ، و يوجد تاريخه إلى الإمبراطور ALEXANDRE SEVERE
٢٣٥ م - ٢٣٦ م - ريشتر المستر السادس منه إلى أن هذا الإمبراطور يوليوس ماكا^(٢)

(١) : GRUENIER, M. : "Description d'Algérie et de Tunisie"

B. C. 1904, pp. 230-231.

(٢) : GRUENIER, M. : B. C. 1902, p. 24, no ٥٦.

النفس الثاني يرجع إلى الإمبراطور ماكسيميان *Maximien* 235م - 240م.
 ويشير النفس إلى الرقم ٧١١ على الطريق التي من طينة - النفس الثالث
 غير واضح فلا يمكن تأريخه^(١) وجدت أيها في غرب طريق نقاوس إلى
 بركة على بعد ١١ كلم من نقاوس أنصاب أميال أخرى - النفس الأول
 يرجع إلى عهد الإغاثال له 218م - 222م - النفس الثاني وحيد على
 عمود أو مجرد إلى ليكنوس (عسكنتين) 304م - 324م - ورود كلمة *Caesare*
 بعد كلمة *Imperator* نقل على أن الناقشة ترجع إلى العصر المتأخر وأنها
 قسطنطين كلاً الأبالسة يحملون لقب *Flavius* - النفس الثالث وجد على كسر عمود
 لا يمكن تأريخه أفهر غير كامل - النفس الرابع وجد على جذع عمود لنصب مبلي
 أعلى الناقشة مشوّ - ويرجع تاريخه إلى الإغاثال له 218م - 222م⁽²⁾
 وعثر في المنطقة في نفس المكان الذي عثر فيه على أنصاب الأميال الأخير
 على ناقشة جنائزية تحمل اسم *Connovs* الذي وجد - كثير في المنطقة⁽³⁾

(١) - *ibid.* : B. C. , 1906 , p 518 , 28 et 29.

(2) - *ibid.* : *opcit* , pp 227-230 , n° 9 . 10 . 11 . 12.

(3) - *ibid.* : *ibid.* , p 230 , n° 13

رقم الخريطة : ١٩١

الرقم الجديد : 22

الرقم القديم الموجود بـ ١٨١ ورقة ٢٠٠ بولمالب : ١٨١

اسم للورقة الأثرية : عين سفيان (خربة الصناب)

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطبوغرافية م ١٨٠٠٠٠

إ. ل. - اتجاه - شمالي - جنوبي : ٢٦٠ كلم ، ٥٥٠م

الحد - شرقي - غربي : ٢٤١ كلم ، ٥٥٠م

الارتفاع من على مستوى البحر : ٨٤٠م

تقع خربة الصناب في دوار سفيان ، وهي قريبة من عين سفيان ، التي تحتوي على عدد كبير من الينابيع المعدنية ، وتتميز بعناتها من الناحية الزراعية ، كزبد البساتين ، وقد كانت هذه الينابيع المعدنية تمثل أهمية كبرى في العصر الروماني حيث وجدت بها حمامات ، لم يبق منها إلا حجارة ، واستعملت مواد بناء ما في حدران البساتين والكواخ - وجدت بها نافذة تمثل امرأة تحمل عنقوداً من العنب ووراءها كبش ، نقلت النافذة إلى نقاوس^(١) - وتقع خربة الصناب على الطريق الروماني رقم ٢ - المنجبه إلى طينة (ورقة ٣٩ رقم ١) حيث وجدت أنهاراً أميال في الميل - ٤ ، ٦ ، ٨ من سفيان - عنتر عليها جاكسون .

(١) : A.A.A. : p 13. : ٤٤٤٤٤٤

الشمس الأول يرجع إلى عصر الإمبراطور ماكسيميان 235 م - 240 م -
 الشمس الثاني، يعود إلى الإمبراطور ثورديان Gordien 238 م - الشمس
 الثالث، يرجع إلى الإمبراطور فيليب I 244 م - 249 م - وقد حظ
 أن هذا الشمس لم يعثر بطريقة صحيحة - فبلا من كتابة
 Nihilominus يجب كتابة Invicto Pío Felici Avgvstو
 لفتة ! يتداول من القرن الثالث، فإن الأباطرة بدأوا تأخذون الصيغة الثانية .
 الأخير الرابع، يعود تاريخه إلى الإمبراطورين فالريان Valerian 253 م -
 261 م د فالريان 268 م - 274 م - الشمس الخامس يعود إلى
 الإمبراطور أورليان 274 م - 284 م - الشمس السادس، يرجع
 تاريخه إلى كوستنطس الأول 284 م - 305 م - الشمس
 السابع، يعود إلى الإمبراطورين قسطنطين سطانيوس 306 م - 337 م - وقد
 293 م - 311 م - وقد يذكر من الإمبراطور الخيرة للنهر - الشمس الثامن، يعود
 268 م - 270 م - الشمس التاسع، على بعد 7 كلم من صفيان، يرجع إلى الإمبراطور
 ديوكليتيان Diocletian 284 م - 305 م - الشمس العاشر، يرجع إلى الإمبراطور
 كارن Carin 283 م - 285 م - الشمس الحادي عشر، يرجع إلى ديوكليتيان
 Diocletian 284 م - 305 م - الشمس الثاني عشر، يعود إلى الإمبراطور
 ماكسيميان Maximian 286 م - 305 م - الشمس الثالث عشر، يعود إلى
 تاريخه .

رقم الخريطة : ١٩٩

الرفق المجدید : 23

الرقم القديم السوبر يا ٢-ف ورقته ٦٤ بومالبا ١٩٨٨

اسم الريح الثوري: حربة بويرة (حربة مسين)

موضع الوقف الشري على الخريطة الهلوبونرافية سلم ١:١٥٠٠٠ حسب

١-٦- اتجاه شمالي - جنوبي : ٦٥٩ كم

البناء - شرقي - غربي : 242 كم ، 100 م

الإنتاج من سنة ١٩٥٥ م

[illegible]

(1) 6544 f. A. A. A. 1, 1, 1, 1

(2) - ball.s: B.C 1906, p. 219 m. 32.

نقد جنازي اكتب على صندوق حجري او هيكتابه لم تنشر بعد.

رقم الخريطة ١٩٩

الجزء الثاني: ٢٤

الرقم القديم المرسوم بـ ١٠٠ ورقته في بومال ١٨٩

اسم الموقع الأخرى : نفاذ كرت

موقع الموقع الأخرى على الخريطة الموهبة بـ ١٠٠ ورقته في بومال ١٨٩

١ - انحاء الشمال - جنوبي : ١٦٦ كلم ، ١٠٠

٢ - انحاء شرق - غربي : ١٣٩ كلم ، ١٠٠

الإحداثيات من على مستوى البحر : ٦٤٢ م

لم نجد في هذا الموقع الأخرى اسماء لهذا الموقع ١٠٠ ورقته في بومال ١٨٩
 لكن حوالي ١٠٠ كلم على غربي ذلك الموقع ١٠٠ ورقته في بومال ١٨٩
 نفاذ كرت ، اركاديا اسم الذي وجدته - وولي لهذا الموقع ١٠٠ ورقته في بومال ١٨٩
 سيبان حيث نجد آثار الرومان على مسافة ٣٥٠ م ٣٥٠ م^(١)

(١) "Recherches et fouilles archéologiques dans la province de Constantine", R.C. ١٩١٠, p 311

وإذا فحصنا الخريطة الطبوغرافية لنفوس سلم ١١/٢٥٠ - فإنها تبين
لما وقع هذه الناحية غرب درار سغيان ايعبر - وادتها كرت ، الذي يتجه
في اتجاه شمالي - غربي ليصل بين تقاطعة - وان وجود هذه النقطة
قرب الية ايتيح امكانية وسود تجمع سكانها منذ العصر القديم
ولعل اندثار الآثار منها جعلها موقعا أثريا ثانويا .

رقم الجدول: ١٩١

الرفق مع الخدم بد: 25

الرقم القديم المودع بـ أ-ف-ج-د-هـ : ١٠٠٠٠٠٠٠٠

اسم الموقع الشريفي: بيروموردا

١٠ مع الموقع الشريف على الخرمية. (البر يوم الاثنين يسلّم) ١٢٠٠ هـ

۱. ا. - اباہ سالہ : سمینری : کتاب : ۱۰۰

الحجاء السنن - عربي : 34 كلم ، ددكم

الإرتفاع من على مستوى البحر ١٥٩٠ م

سید پیر بزرگ شهر: مبدی محمد بن موسی ارستال بمقار اویدو

أنها منطقت فقيرة إذا دقق بها للزراع أو البساتين وهذا حسب
الخريطة الطبوغرافية لنقاوس سلم 1/25.000 - وقد سجلت قزال
بهذا الموقع أربعة جنوع لأسمدة رومانية، وتحتل أمانة لكتابة^(١)

(١). Sell. s. A. A. A, p 141

رقم الخريطة ٢٩

الرقم الجديد 26

الرقم القديم الأسود ب. أ. ف. ورقه 26 يونان: 191

اسم الموقع الأثري: غير مذكور

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطبوغرافية لسلم 1:12.000 حسب

1. الخباء شمالي - بينوبي: 772 كلم، 250 م

الحمام - شرقي - غربي: 244 كلم، 100 م

(٢) ارتفاع مد على مستوى البحر 1160 م

لم يذكر قزال اسم هذا الموقع، ويبدو من خلال الخريطة الطبوغرافية

لنقارن سلم 1/25.000 مكانا ففئيرا - وذكر خزال وجود آشربة
وحسبه ففئيرا + تمثل آية أهمية^(١)

(١) A.A.A. : S. 140.

رقم الخريطة : 194

الرقم الجديد : 21

الرقم القديم الموجود بـ أ. ث. ورقة 26 - ج. ط. الب : 192

اسم الموقع الشرقي : واد برييش

موقع الموقع الشرقي على الخريطة الجيوبوغرافية سلم 1/25.000 حسب

إ. ل. أ. أ. - شمال - جنوبي : 735 كلم ، 200 م

اتجاه شرقي - غربي : 242 كلم ، 200 م

الارتفاع من على مستوى (سطح) البحر : 1050 م

يجوز واد برييش د. ر. نيل تر بشفافة أو بيتام أو يوجد في موقع

وتتمدد الآثار الرومانية على حواف هذا الواد الذي يخرج من الجبال،
على مساحة ٥٥٠ م × ٥٥٠ م^(١). وعلى حافته أيعنا اوجدت بقايا
لكنيسة^(٢). ويستيردي لمار الى وجوداني وسط آثار رومانية هامة
عند خروجنا من واد برييش، وعلى أرض مسطحة اسوار يبلغ
قياسه ٤٥ م على ٥٠ م او هو مشكل بعلامات منقرية^(٣). و
حسب قزال ان هذا المبنى ربما يكون عبارة عن مخزن مائي او
آلة اشارة اليها ديا لمار تفتح في الزاوية الجنوبية-الشرقية
لبرطالبا او الزاوية الشمالية الشرقية لورقة 36 (القنطرة)^(٤).
ولما بعدا يدل على انه قزال لم يعثر على اشارة الى اشارة اليها ديا-
لمار فهو لا يحدد مكانها بالضبط.

(١) - Joly. A : Ruines et vestiges anciens relevés dans la
province de Constantine ; R.C. 191٥, p 34.

(٢) - Gsell. S : A. A. A, p 14.

(٣) - Delamare : Mémoires des Antiquaires de France
XXI, 1952, p 6٥.

(٤) - Gsell : A. A. A, p 14.

رقم الخريطة : ١٩٤

الرقم الجديد : ٤٨

الرقم القديم الموجود بـ أ. ث. - ورقة ٤٤ - برطال: ١٩٣

اسم الموقع الأثري : عين الحوج

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطوبوغرافية سلمه ١:٥٠٠٠٠٠ حسب

إ. د. - اتجاه شمالي-جنوبي، ٦٨٥ كلم، ٥٤م

اتجاه شرقي-غربي: ٢٤١ كلم، ٥٤م

الارتفاع من على مستوى البحر: ١٥٢٥م

لم يذكر في الأصل اسم هذا الموقع، وقد أدمجه مع الموقع رقم ١٩٢ من أجله

الأثري - وذكر اسمه جربار - Joubert^(١) - وتقع عين الحوج

على جانب واد بربيش - وجدت بها ١١ على جبالها التي تكون فوق

منطقة سفيان أو واد بربيش بقايا قنبر محلية عبارة عن قنبر

نليخ - Tuhuli^(٢) - كذلك وجدت بها بقايا لكنيسة مسيحية^(٣)

(١) - Joubert - y: "Ruines Chrétiennes du Diocèse de
Constantine de la Numidie et de la Siftienne", dans

R. C. ١٩١٢, p ١٦٥.

(٢) - Joly. A: "Voyage entre Ngazun et Seggane", R. C ١٩٥٣ p

(٣) - Joubert y: op cit, p ١٦٥.

رقم الخريطة : ١٩٩ .

الرقم الجديد : ٤٩

الرقم القديم الموهود - ب أ - ف ورقة ماله بوطالب : لا يوجد

اسم الموقع الأثري : جبل تاروشريت

موقع الموقع الأثري على الخريطة الطبوغرافية سلم ١:٥٠٠٠٠٠ حسب

إلى - اتجاه - شمالي - جنوبي : ٦٦٦ كلم ، ٢٥٠ م

اتجاه - شرقي - غربي : ٢٤٦ كلم ، ٥٥٠ م

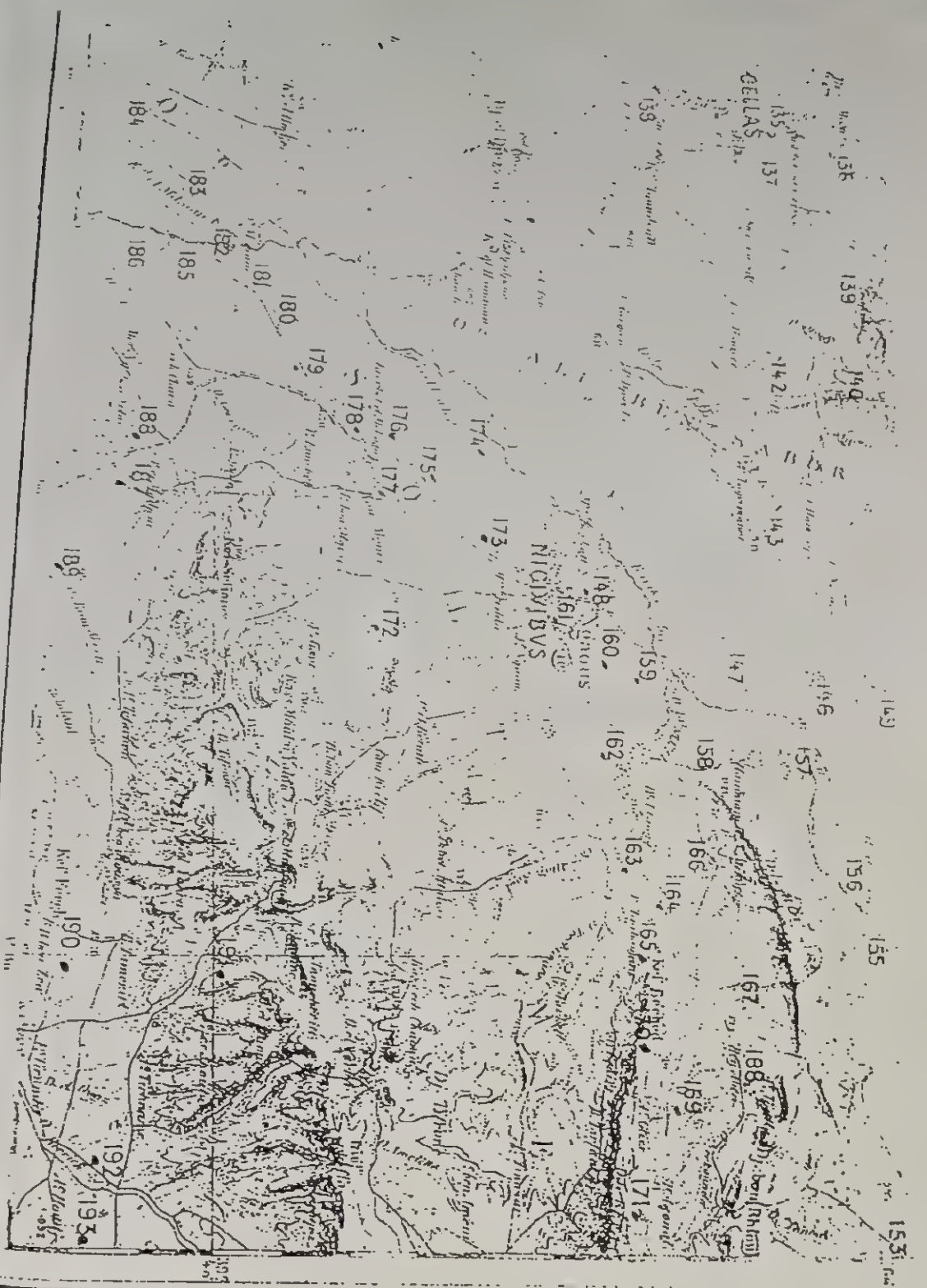
الإرتفاع من على مستوى البحر : ١٥٥ م

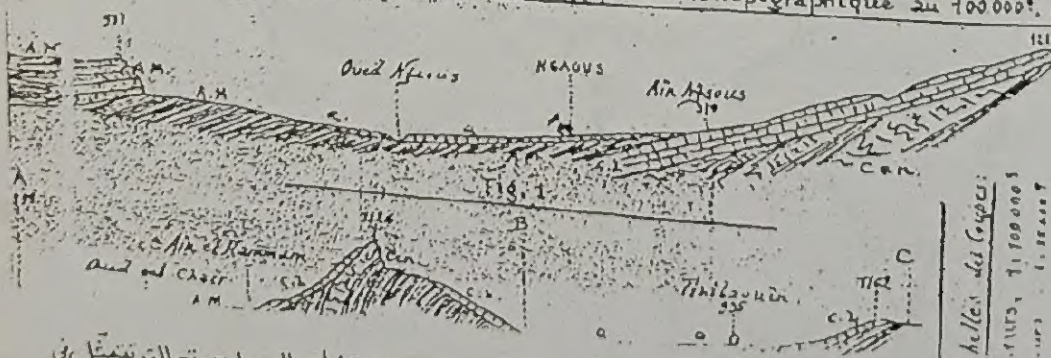
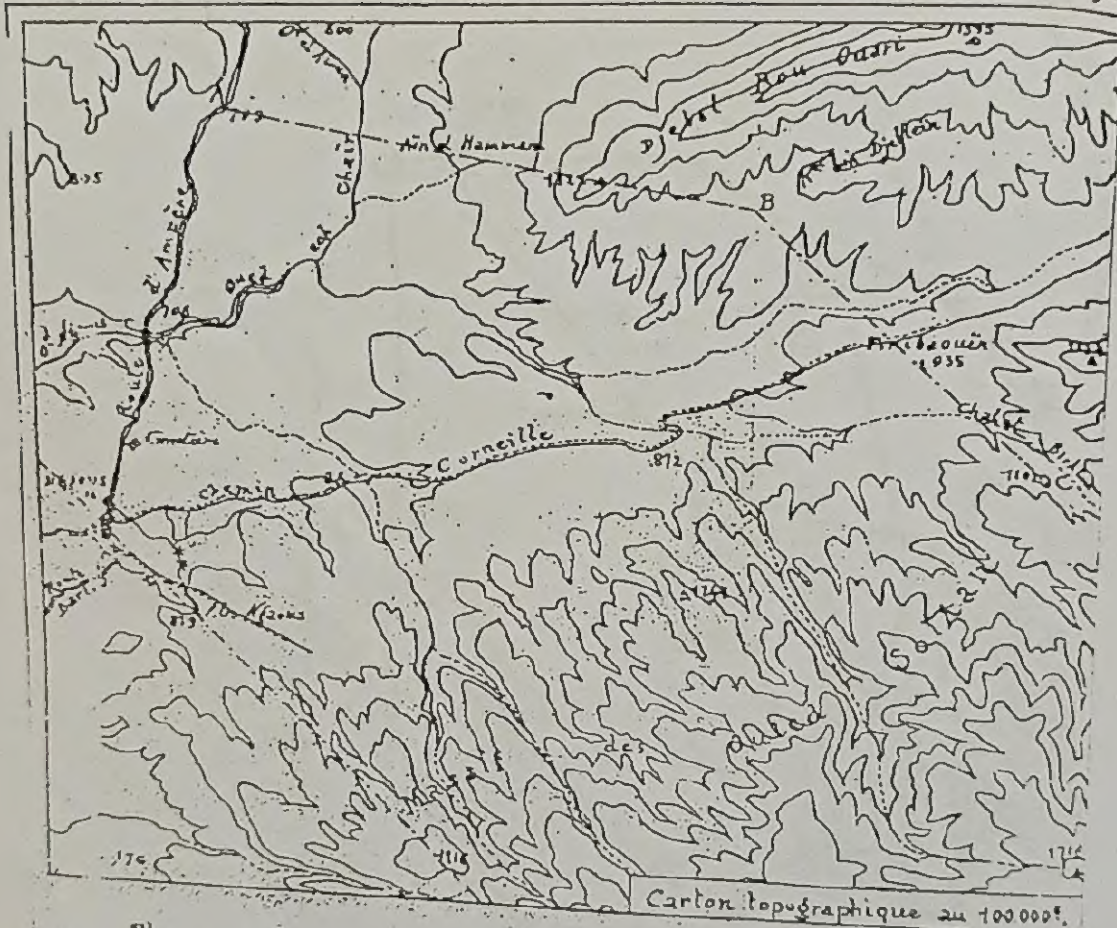
يقع جبل تاروشريت في جنوب غرب نقاوس، وتخلطه الثلوج في الشتاء
منحدرات هذا الجبل - وقد بنى الرمان على الجهة الشرقية منه
جدران تتعدى السطح حتى تتحكم في سيل هذه الثلوج عند ذوبانها
ولقد هذه الجدران، تجعل ذوبانها بطيئاً ومنظماً (١).

(١) : Baradegast : Vue ancienne de l'organisation
romaine dans le sud algérien ; F. de la V. africaine
Paris, ١٩٤٩, p 335.

خاتمة

يختبر بحث هذه الرسالة المتواضعة أولاً جزءاً أولياً لبحث ثانٍ أوسع وأعمق في المستقبل والذي سيطلب جهوداً وإمكانات مادية كبيرة. حقاً يمكن الكشف عن الآثار التي بنيت عليها بعض العمارات البيوت الخامة والتي نحتوى بعضها على آثار يوجب التنقيب فيها؛ لذلك منادىنا لبعض سكان المدينة أو مملكتي النقطة هامة وهي اعتقاد بعض السكان بسحر الآثار الموجودة في بيوتهم أو منعهم منها بأن لا يري أحد يريد التنقيب فيها. ولذلك، فيسكون متعبين جداً لأنهم مستحيل البحث على آثار بنيت عليها بيوت أخرى أو عمارات جديدة. فتقارص الحالية لم تبقى على نيكيفيبروس القديمة - مارسيوني تكنت ولر جزء قليل من جمع المعلومات التي تدخلت بهذه المدينة القديمة.





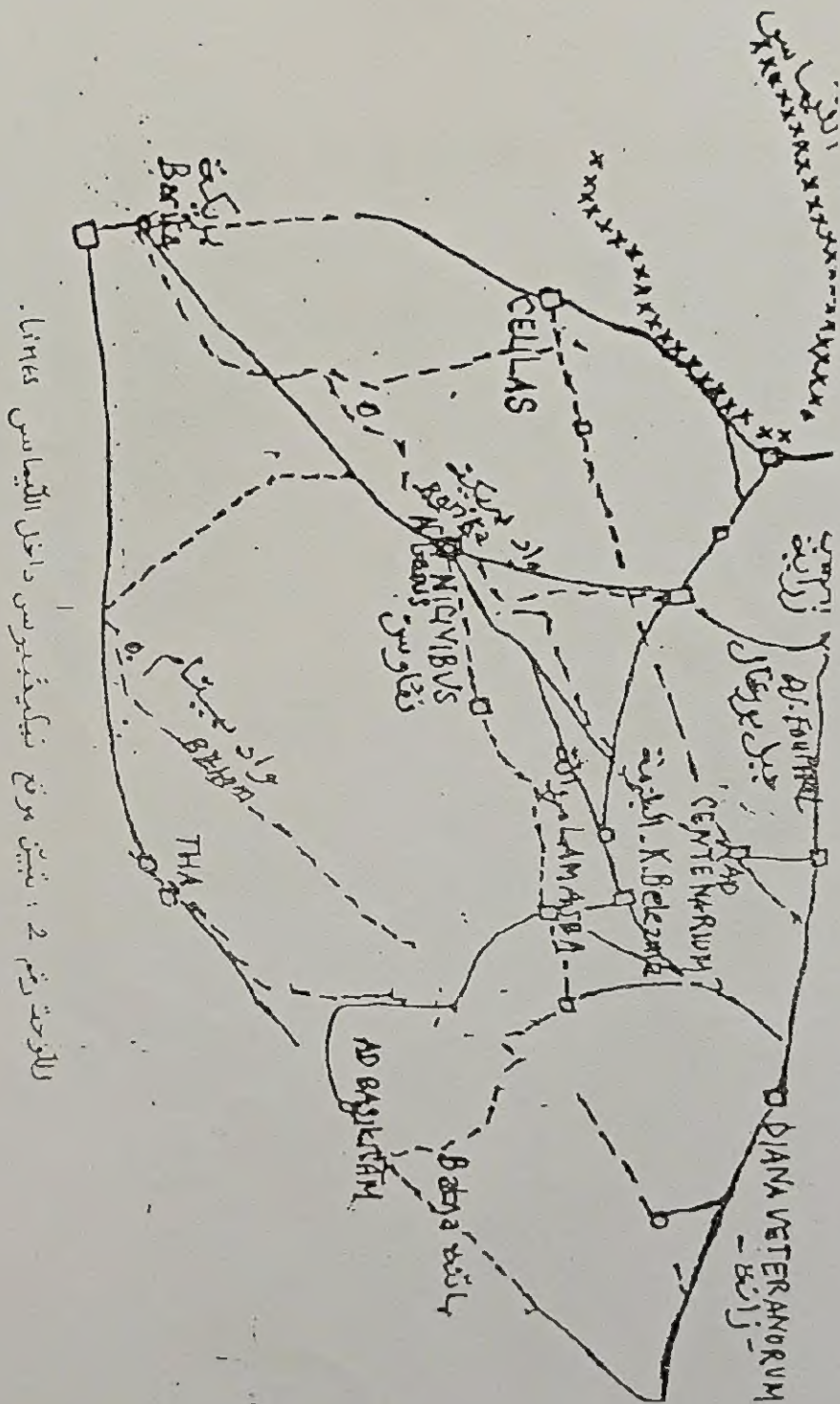
للوحه رقم 1 : تبين أهم المصادر المائية - والقامح الجيولوجية التي تتشكل في

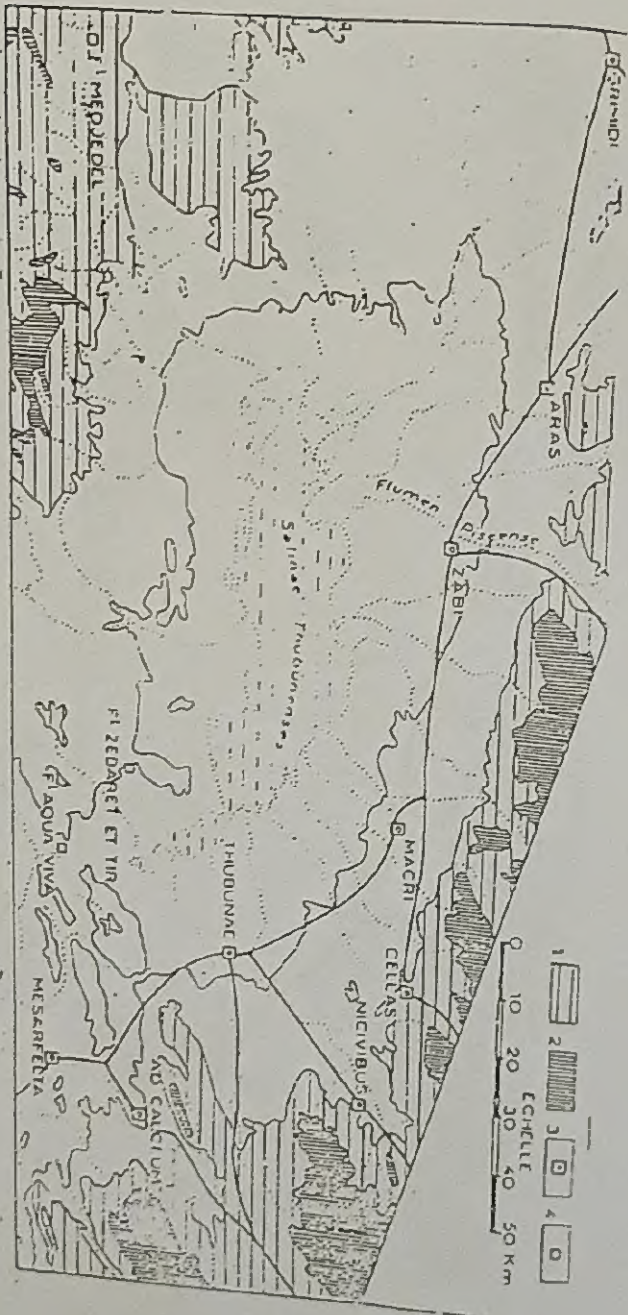
Q : العلي القديم والمديد .

E.M : الحجر الرملي الميساني

A.M : الرمل الميساني

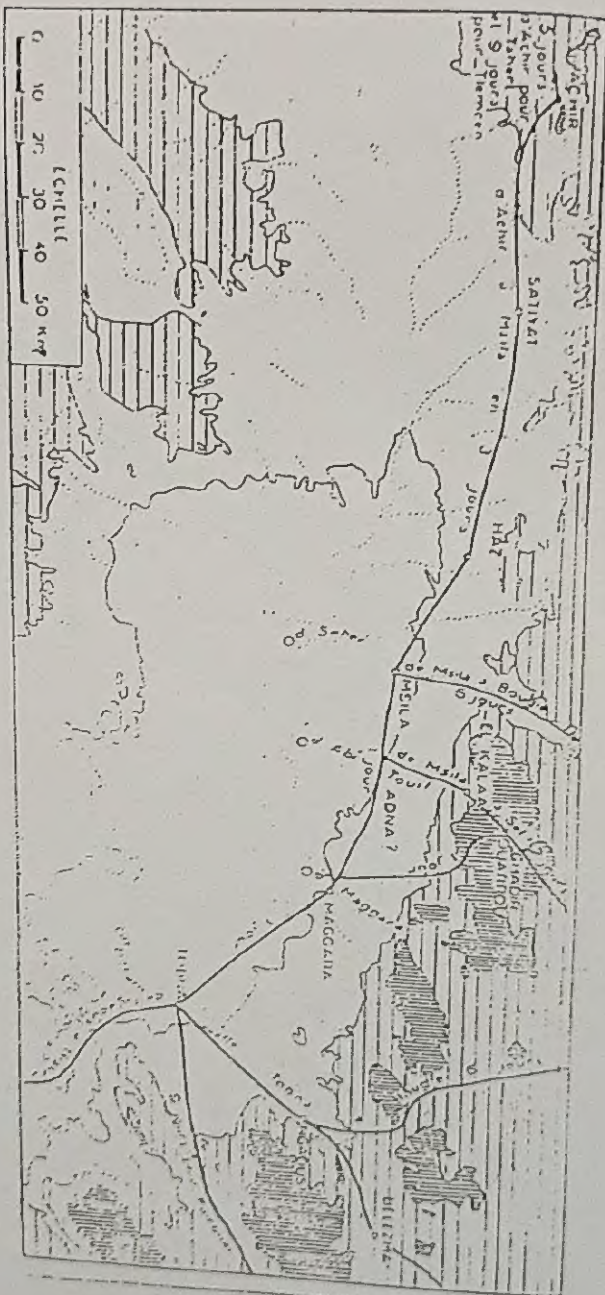
- SAVORNIN : "La région de N'gaous et ses principales masses",
Blanch, 1906, p. 11.





للزيت زيتون - زيتون مدني - لقانس في العصر القديم

د. ج. "de Hadam" : Sources antiques de l'histoire de l'agriculture, 1973, p. 101



للزيتون رقم 6 : نقش موقع مدينة نفارس في العصر الإسلامي

الطريق : "de Thodan", Peckes, Annuaire de Tunis, 1953, p. 104